

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

عمر السيد حماده محمود
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية الخاصة
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

واشتملت عينة الدراسة من (٨٤) طالب وطالبة ممن لديهم انخفاض في مهارات العمل التطوعي وانخفاض في مقياس الوعي بحقوق المعاقين وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كلاهما (٤٢) طالب وطالبة ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث مقياس مهارات العمل التطوعي لدي الطلاب ومقياس الوعي بحقوق ذوي الإعاقة وقد أظهرت النتائج الآتي:

- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب"
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب".
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس الوعي بحقوق المعاقين".
- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس الوعي بحقوق المعاقين "

الكلمات الاصطلاحية: مهارات العمل التطوعي - حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة - التنمية المستدامة - طلاب كليات التربية الخاصة

Abstract: The current study aimed to determine the effectiveness of a guidance program to develop basic volunteer work skills for interacting with people with disabilities and awareness of their rights, as part of the requirements of sustainable development, among students in colleges of special education.

The study sample included (84) male and female students with low volunteer work skills and a low awareness of the rights of persons with disabilities scale. The sample was divided into two equal groups: one experimental and the other a control group, each comprising (42) male and female students. To achieve the study objectives, the researcher used a scale for students' volunteer work skills and a scale for awareness of the rights of persons with disabilities. The results showed the following:

- There were statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group in the pre- and post-tests on the students' volunteer work skills scale.
- There were no statistically significant differences between the average scores of students in the experimental group in the post- and follow-up tests (two months after the program was completed) on the students' volunteer work skills scale.
- There are statistically significant differences between the average scores of the experimental group students in the pre- and post-tests on the awareness of the rights of persons with disabilities scale.
- There are no statistically significant differences between the average scores of the experimental group students in the post-tests and follow-up tests (two months after the program was completed) on the awareness of the rights of persons with disabilities scale.

Keywords: Volunteer work skills - Rights of persons with disabilities - Sustainable development - Special education college students

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

عمر السيد حماده محمود
أستاذ التربية الخاصة المساعد
كلية التربية الخاصة
جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

مقدمه :

يُعدّ العمل التطوعي أحد أبرز مؤشرات رقيّ المجتمعات وتقدّمها ؛ إذ يُسهم في ترسيخ الصورة الإيجابية للمجتمع، ويعزّز من انتشار القيم والأخلاق النبيلة بين أفرادها. وقد أولت الأديان السماوية جميعها اهتمامًا بالغًا بالعمل التطوعي، باعتباره وسيلة فعّالة للدعم والمساهمة في معالجة المشكلات المجتمعية، وتعزيز روح التعاون والرعاية والتوعية بين الناس.

ويُعدّ العمل التطوعي من أهم السمات الاجتماعية الصحية، حيث يتّسم المتطوعون بمشاعر إنسانية رفيعة، كحب الخير، والإيثار، والتعاطف، كما أنهم غالبًا ما يتمتعون بصحة نفسية أفضل مقارنة بمن لا يشاركون في الأنشطة التطوعية.

يوضح الشناوي (٢٠١٠) أن العمل التطوعي الاجتماعي أصبح اليوم من أهم السبل في النهوض بالمجتمعات، فالحكومات سواء في الدول المتقدمة أو النامية لم تعد قادرة على تلبية احتياجات أفرادها والمجتمع ككل، مما فرض أشكالاً جديدة في آليات العمل تساهم في دعم الحكومة لاستكمال ما تقوم به لتلبية الاحتياجات الاجتماعية للأفراد مجتمعها، مما أدى لبروز جمعيات أهلية تقدم العمل التطوعي وتنظمه، ومن ثم لم يعد العمل التطوعي مقتصرًا على مجال مساعدة الفقراء والمساكين، وإنما يقوم بدور أساسي في تنمية هذه المجتمعات والارتقاء بها، فأصبح العمل التطوعي ضرورة من ضروريات الحياة ، لما له من رسالة اجتماعية هدفها المشاركة في البناء والتنمية وتقوية دعائم المجتمع جنبًا إلى جنب مع جهود الدولة ومن ثم الارتقاء بمؤشرات التنمية المستدامة.

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الاساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الاعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

يشير (مقدم، وكيلاوي، ٢٠١٥) إلى أن العمل التطوعي من أهم الأعمال التي يجب أن تلقى العناية من الدولة والأفراد ، فهو إذاً ذلك الجهد الذي يبذله الإنسان من أجل مجتمعه أو من أجل جماعة معينة، وفيه يتحمل مسؤوليات العمل من خلال المؤسسات الاجتماعية القائمة إرضاء لمشاعر ودوافع إنسانية داخلية خاصة تلقى الرضا والقبول من جانب المجتمع. وحتى يحقق العمل التطوعي أسمى الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها لابد من استثمار مختلف الطاقات البشرية بمختلف فئاتها، وتشجيعها على المساهمة في العمل التطوعي والانخراط في مختلف مؤسساته، وخاصة الفئة الأكثر فعالية من أجل النهوض والرقى بالمجتمع

تساعد الأعمال التطوعية على تشكيل السلوك، وبالتالي فإن التنشئة الاجتماعية والتطوع من قبل الوالدين يساعد بطريقة إيجابية في تفكير أبنائهم بالتطوع مما يعزز المسؤولية الاجتماعية لديهم ويزيد من دافعيتهم تجاه العمل التطوعي، وهذا يتيح الفرصة لهؤلاء من زيادة الدافعية لدي أقرانهم للانخراط في العمل التطوعي ومختلف مؤسساته خاصة للفئات الأكثر فعالية من أجل النهوض بالمجتمع ورقه (Dolnicar & Randle, 2007).

وقد اهتمت وزارة التعليم بالعمل التطوعي لتحقيق التنمية المستدامة وقامت بمبادرة العمل التطوعي في الميدان التربوي التي تهدف لتحقيق التنمية المستدامة (تقرير الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠١٩، ٣١).

أما عن العمل التطوعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة منذ القدم فقد أخذ أشكالاً مختلفة حيث بدأ بالجهود الفردية ثم العائلية ويعد العمل التطوعي أحد النشاطات الاجتماعية التي نشأت مع المجتمع الإنساني وتطورت بتطوره عبر الزمن، ولا تكاد تخلو حضارة إنسانية من دور للعمل التطوعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة بأشكاله وأساليبه وأنواعه المختلفة (مغربي، ٢٠١٥).

ويشير الخزاعلة، وارشيدة، (٢٠١٥) إلى أن الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الاعاقة ظهر ذلك بشكل أكثر وضوحاً بعد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨، الذي أكد على أهمية حصول الفرد على ذات الإعاقة على حقه كأى فرد آخر في المجتمع .

ويشير عبد المعطي، (٢٠١٣) إلى أنه تم إصدار الإعلان الخاص بحقوق المعاقين في عام ١٩٧٥، والذي يعد الأساس الذي قامت عليه معظم قوانين دول العالم في ترسيخ حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، حيث تنص التشريعات على تأكيد ترسيخ حق الأشخاص ذوي الإعاقة في الممارسة حياتهم بشكل مستقل في هذا السياق أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨١ عام دوليًا للأشخاص ذوي الإعاقة، في محاولة منها لدمج الأطفال ذوي الإعاقة في المجتمع، ومساعدتهم على التكيف، وتنقيف الجمهور، وتوعيتهم بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتوالت بعد ذلك التشريعات والمواثيق، التي كانت من أبرزها في القرن الحادي والعشرين اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لعام ٢٠٠٦، والتي وقعت لتضع تنظيمًا شاملاً وكاملاً لحقوق ذوي الإعاقة

وأعلنت الأمم المتحدة عن حقوق ذوي الإعاقة على النحو التالي:

- للمعاقين الحق في التمتع بكافة حقوق المواطنين.
- يجب على المجتمع توفير الوسائل التي تساعدهم على مواجهة متطلبات الحياة.
- للمعاقين الحق في الحصول على مساندة اقتصادية واجتماعية ومساعدتهم على الاندماج مع المجتمع.
- للمعاقين الحق في الحصول على خدمة علاجية وتأهيلية متميزة.
- يجب مراعاة احتياجات ذوي الإعاقة عند التخطيط العمراني والاقتصادي والاجتماعي.
- للمعاقين الحق في الحياة مع أسرهم وأن يشتركوا في جميع النشاطات الاجتماعية.
- عدم التمييز بين المعاق وغير المعاق.
- حمايتهم من الاستغلال أو انتهاك الكرامة.
- دعم المؤسسات والمراكز التي تقدم خدمات للمعاقين.(<http://Syriakids.net>)

مشكلة البحث :

تعتبر الإعاقة قضية مجتمعية لما لها من آثار على كافة أفراد المجتمع ، كذلك للدور الهام الذي يمكن أن يلعبه المجتمع في تأهيل ذوي الإعاقة ودمجهم فيه . وتعتبر الاتجاهات المجتمعية نحو الإعاقة أحد الركائز الرئيسية التي تحدد سلوك المعاق ومدى انخراطه في

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

الحياة العامة. فكلما كانت الاتجاهات نحوه إيجابية، كلما أدى ذلك إلى تحفيزه وزيادة مستوى مشاركته وفاعليته إلا أن عملية بناء الاتجاهات مرهونة بمدى الاحتكاك والتواصل بين المعاق وأفراد المجتمع، فعزلة الشخص ذي الإعاقة وعدم إشراكه في الحياة العامة تعتمد في بناء اتجاهات مجتمعية سلبية نحوه، وذلك على العكس من التواصل المباشر معه والذي من شأنه أن يؤدي إلى فهم عالمه الخاص وإجلاء أي معتقدات سلبية نحوه (السرطاوي وآخرون، ٢٠١٧).

وإن العمل التطوعي في مجال ذوي الاحتياجات الخاصة هو عمل انساني يعطي ذوي الإعاقة نوعاً من الأمل والتفاؤل، ويساعد على رفع إنتاجية المؤسسات المعنية برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهم النقاط الأساسية للتطوع مع ذوي الإعاقة ما يلي: بث روح التعاون معهم والتحلي بالصبر والترويح عنهم والمساهمة في تخفيف معاناة الأهل حيال الإعاقة ونشر الوعي حيال الإعاقة والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة خلق المسؤولية المجتمعية تجاههم (السيد، ٢٠١٢).

ويؤكد البدري (٢٠١٢) أنه في الفترة الأخيرة ظهرت الكثير من المطالبات والدعاوى الرسمية أو غير الرسمية من قبل مؤسسات تهدف إلى إطلاق فعاليات توعوية تشجع الشباب على العمل التطوعي في مجالات تخدم المجتمع، وتؤثر بشكل كبير في المؤشر العام للعمل التطوعي الخاص في مجال الإعاقة، فالتطوع في مراكز المعاقين يؤدي إلى تغيير النظرة نحوه، وتؤكد بعض الدراسات المعنية بالإعاقة، أن التطوع في هذا المجال يعد من أصعب المجالات، لأسباب عدة منها أن المتطوع يجب أن يتحلى بصفات إنسانية واجتماعية معينة أهمها الصبر والإحساس بالآلام الآخرين، إضافة إلى خبرات أخرى متعلقة بمهاراته في التعامل مع احتياجات الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تتطلب قدراً معقولاً من التخصص والمعرفة، فضلاً عن قوة التحمل وخير شريحة يمكن أن تسهم في نجاح العمل التطوعي، وتعطي فيه باندفاع وحماس، بل وتصل به إلى حد الإبداع والتميز هي فئة الشباب

ويرجع إجماع الشباب في العالم العربي عن التطوع إلى عدة أسباب، منها: عدم وجود تخطيط سليم ومنهجي مدروس، وكذلك عدم تفعيل دور التنشئة الأسرية والمدرسية التي تهتم بالتعليم فقط دون زرع روح التطوع وبتث الانتماء ومساعدة الآخرين، كما أن مناهج وأنشطة المدارس والجامعات تكاد تكون خالية من كل ما يشجع على العمل التطوعي الاجتماعي، ولا تزال الجهود التطوعية في المملكة العربية السعودية والعالم العربي بشكل عام دون المستوى المطلوب (يعقوب والسلمي، ٢٠٠٥م) .

وتشير العديد من الدراسات مثل الزيود والكبيسي، ٢٠١٤، وزيناهم، ٢٠١٦، والبايز، ٢٠٠٢ إلى أهمية العمل التطوعي سواء على الأفراد أو المجتمعات ووجهت هذه الدراسات إلى ضرورة معرفة عدم رغبة الأفراد وعزوفهم عن العمل التطوعي ومعالجة هذه الأسباب وتوفير التدريب المناسب للمعلمين والاهتمام بمهارات العمل التطوعي. في حين أكدت دراسة (زنقي؛ محمداتني، ٢٠١٨) على أهمية العمل التطوعي الخيري وخاصةً الوقف ومدى مساهمته في تنمية أفراد المجتمع والمجتمع ككل اقتصادياً واجتماعياً، كما توصلت دراسة (النجار، ٢٠١٩) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي بالمشكلات البيئية ومهارات العمل التطوعي.

في حين أشارت دراسة (رفيدة، ٢٠١٦) إلى أن للعمل التطوعي دور كبير في تنمية المجتمع اقتصادياً واجتماعياً وصحياً وتعليمياً.

ويعتبر التعليم والتنمية وجهان لعملة واحدة فمحورهما الإنسان، وتنمية قدراته وطاقاته من أجل تحقيق تنمية مستدامة بكفاءة وعدالة تتسع فيها خيارات الحياة أمام الأفراد، فمعظم أدبيات التنمية تجمع على أن التعليم هو قلب التنمية وصلبها ويعتمد نجاح التنمية في أي مجتمع بشكل أساسي على نجاح النظام التعليمي في هذا المجتمع فالتنمية بحد ذاتها لا تستطيع أن تحقق أهدافها إلا إذا توفرت القوة البشرية المؤهلة، وبالتالي فإن التعليم هو أساس التنمية المستدامة، ولن يكون هناك تنمية مستدامة إلا بقيادة الإنسان لها، وقد ساعدت بحوث اقتصاديات التعليم على تحول جذري في الفكر التنموي التعليمي الذي يركز اهتمامه على تنمية القدرات واعتبار التعليم محور التنمية الحقيقية (Nagra, 2010,155).

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

والعمل التطوعي له دور في تحقيق التنمية المستدامة حيث تشير المناجعة (٢٠١٩)

إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين أثر انخراط الشباب في العمل

التطوعي والتنمية الوطنية من خلال الحد من التطرف والإرهاب

لقد لاحظ الباحث من خلال عمله في الميدان التربوية الخاصة أن هناك مشكلة في

إدارة العمل التطوعي وكذلك الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة سواء أكانت حقوق

شخصية وإجتماعية أو تعليمية وثقافية أو صحية وترفيهية أو قانونية ، وفي ضوء ما سبق

وغيره وظهور الحاجة الملحة لدراسات تهدف إلى تدريب طلاب كليات التربية الخاصة

على تنمية مهارات العمل التطوعي لديهم باستخدام برنامج إرشادي ومعرفة أثر ذلك علي

تنمية الوعي بحقوق ذوي الإعاقة سواء أكانت حقوق شخصية وإجتماعية أو تعليمية وثقافية

أو صحية و ترفيهية أو قانونية واقتصادية.

وبناء علي ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة ما فعالية برنامج إرشادي لتنمية

بعض مهارات العمل التطوعي نحو الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن

متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة ؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيس عدة أسئلة فرعية على النحو التالي:

- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعه التجريبية في القياسين

القبلي والبعدي على مقياس مهارات العمل التطوعي ؟

- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعه التجريبية في القياسين

البعدي والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس مهارات العمل

التطوعي ؟

- هل توجد فروق بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعه التجريبية في القياسين

القبلي والبعدي على مقياس الوعي بحقوق ذوي الإعاقة ؟

– هل توجد فروق بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس الوعي بحقوق ذوي الإعاقة ؟

أهداف البحث :

سعي البحث إلى تنمية مهارات العمل التطوعي الاساسية لدى طلاب كلية التربية الخاصة في مجال رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة وزيادة الوعي بحقوقهم من خلال البرنامج الارشادي في ضوء تحقيق أهداف التنمية المستدامة .

أهمية البحث :

تمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

الأهمية النظرية:

- تأتي أهمية البحث من خلال ندرة الأبحاث التي تناولت العمل التطوعي في مجال الاشخاص ذوي الاعاقة (في حدود علم الباحث) ، ستسهم نتائج البحث الحالي في زيادة وعي المجتمع بأهمية العمل التطوعي في مجال الإعاقة إذ أصبحوا فعليا مدمجين في المجتمع لذا فإن خلق المسؤولية المجتمعية تجاههم ضرورة ملحه .
- تتطلع هذه الدراسة إلى إثراء الجانب المعرفي حول قيم العمل التطوعي (حل المشكلات واتخاذ القرار والمسؤولية الاجتماعية والتحكم في الانفعالات ومواجهة الضغوط وإدارة الوقت والثقة بالنفس والتواصل مع الآخرين) لدى طلاب كليات التربية الخاصة
- تتضح أهمية هذا البحث من أهمية المرحلة العمرية للعينة ، وهي المرحلة الجامعية وطلاب كليات التربية الخاصة ففي هذه المرحلة يتهيأ الطلاب للخروج لميدان العمل وممارسة أدوارهم المتعددة مما يعني أهمية تدريبهم على برامج عن التطوع.
- تجلئ أهمية البحث انطلاقاً من المساهمة في تحقيق أحد أهداف ومؤشرات رؤية مصر ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة والتي تطلع إلى تعميم ثقافة العمل التطوعي، باعتباره قيمة وأداة فاعلة في تنمية المجتمع المصري.

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الاساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

- يستمد البحث أهميته من خلال الربط بين البحوث العلمية واحتياجات المجتمع المدني بما يحقق الاستفادة القصوى من طاقات وقدرات الشباب واستثمار أوقات فراغهم في أعمال سامية وهادفة تسهم في النهوض بالمجتمع.
- معرفة التحديات التي تواجه ممارسة العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة، بهدف الحد منها أو تجنبها.
- توجيه النظر إلى حقوق الاشخاص ذوي الإعاقة والاتفاقات الدولية والقوانين الوضعية في بعض الدول العربية.

الأهمية التطبيقية:

- إعداد استبانة لقياس اتجاهات طلاب كلية التربية الخاصة نحو العمل التطوعي .
- إعداد مقياس لتحديد مهارات العمل التطوعي لطلاب كلية التربية الخاصة
- إعداد مقياس الوعي بحقوق المعاقين .
- إعداد برنامج إرشادي لتنمية العمل التطوعي لدى طلبة كلية التربية الخاصة للتهيئة وللخروج لميدان العمل وممارسة أدوارهم المتعددة.
- مساعدة القائمين على التخطيط للعمل التطوعي في الجامعة والتخفيف من حدة معوقاته ومنحهم أساليب تنميته بهدف رفع وتيرته بين الطلبة في الجامعة

مصطلحات الدراسة :

- **مهارات العمل التطوعي للأشخاص ذوي الإعاقة :**
يعرفها الباحث بأنها مجموعة من الافكار والسلوكيات التي يقوم بها طالب كليات التربية الخاصة (المتطوع) لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة وتقديم خدمة لهم دون مقابل.

التعريف الاجرائي : الدرجة التي يحصل عليها طالب كلية التربية الخاصة علي مقياس مهارات العمل التطوعي الذي أعد خصيصا لهذه الدراسة

- الوعي بحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة:

التعريف الإجرائي للوعي بحقوق الاشخاص ذوي الإعاقة في هذه الدراسة: هو أداء طالب كليات لتربية الخاصة لاستجابة ما متأثراً بمعلومات ومعارف تؤثر في اتجاهه نحو الاشخاص ذوي الإعاقة وحقوقهم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في استجابته لمقياس الوعي بحقوق ذوي الإعاقة الذي أعد خصيصاً لهذه الدراسة .

الاطار النظري ودراسات سابقة :

- الاطار النظري :

أولا العمل التطوعي :

- العمل التطوعي : تعرف الشبكة العربية للمنظمات الأهلية العمل التطوعي بأنه

تخصيص بعض الجهد والوقت دون توقع عائد مادي، نحو أنشطة منتظمة وأحيانا غير

منتظمة تحقق صالح الجماعة ككل، أو تسهم في رعاية وتمكين بعض المهمشين في

المجتمع الشبكة العربية للمنظمات الأهلية ٢٠٠٨ .

وفي اللغة : يقصد بالتطوع في اللغة التبرع بفعل الخير، كما يدل على الاصطحاب والانقياد

يقال: طاعة يطوعه إذا انقاد معه ومضى لأمره. وأما قولهم في التبرع بالشيء: قد تطوع به

فهو من هذا الباب، ولا يقال هذا إلا في باب الخير والبر، وتطوع بالشيء تبرع به فهو

متطوع والجمع متطوعون ومن هنا كان كل عمل يقوم به الإنسان من تلقاء نفسه، ويؤدي فيه

خدمة لغيره دون انتظار أجر أو مقابل يسمى تطوع (مجمع اللغة العربية بالقاهرة)

ويعرف (٢٠٠٦) Rovers, etal العمل التطوعي هو أي نشاط يتم إعطاء الوقت بحرية

للاستفادة من قدرات شخص ما أو جماعة أو مؤسسة ، وإن العمل التطوعي في مجال ذوي

الاحتياجات الخاصة هو عمل انساني يعطي ذوي الإعاقة نوعا من الأمل والتفاؤل، ويساعد

على رفع إنتاجية المؤسسات المعنية برعاية ذوي الاحتياجات الخاصة

- مهارات العمل التطوعي

يشير سيف والسيد (٢٠١٩) أن من المهارات التي يجب أن يمتلكها طلاب الجامعة

المتطوعين المهارات التالية:

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

- القيادة يكون لديه المهارات اللازمة لتوجيه الآخرين نحو العمل التطوعي.
 - التعامل مع الآخرين: تتوفر لديه مهارات التعامل مع الآخرين، مثل الإلقاء، والحوار والإقناع، والتفاوض.
 - التعاون والمشاركة: يكون متعاوناً ولديه الرغبة في مشاركة الآخرين في العمل التطوعي.
 - إدارة الوقت يكون لديه القدرة على تنظيم الوقت، وإدارته، واستثماره فيما يقيد.
 - العمل ضمن فريق لديه القدرة للعمل كجزء من فريق، بحيث يكون له دور مجدّد.
 - تجديد الأهداف القدرة على تحديد الأهداف والأولويات والاعتماد عليه في القيام بذلك.
- ويشير المالكي (٢٠٢١) أن من مهارات العمل التطوعي:**
- تحديد الأهداف والقدرة على تحقيقها
 - تحقيق العمل الجماعي والعمل ضمن فريق.
 - التخطيط ورسم الخطط الزمانية والمكانية
 - التعاون والمشاركة وحسن التعامل مع الآخرين
 - حل المشكلات واتخاذ القرار
 - القيادة والإدارة
 - القدرة على أداء العمل التطوعي – الثقة بالنفس
 - إدارة الوقت
 - المسؤولية والقدرة على التكيف
 - تحديد المشكلات وحلها والقدرة على اتخاذ القرار
 - المسؤولية الاجتماعية
 - الشعور بالانتماء للمجتمع
 - مهارات تقنية المعلومات والاتصال
 - التشجيع والثناء

- التواصل مع الآخرين
 - التحكم في الانفعالات ومواجهة الضغط
 - أهمية العمل التطوعي
- أكد ابراهيم (٢٠١٥) ان العمل التطوعي يهدف الى تحقيق اهداف اجتماعيه ترتبط بتقديم الحاجات الأساسية للفرد في المجتمع ويساهم في تحسين الحياة عن طريق التربية والحفاظ على البيئة .
- كما يشير الحازمي وآخرون، (٢٠١٥). بعض الوظائف التي تدفع إلى العمل التطوعي وهي كما يلي:
- وظيفة المعرفة وهي تسعى لبناء فهم أفضل للعالم من خلال التطوع.
 - وظيفة التعبير القيمي: التي تساعد المتطوع على التعبير عن قيمة من خلال أعمال التطوع.
 - الوظيفة الدفاعية للأنا : وهي التي تساعد الناس على تجنب القضايا الشخصية والحقائق غير المرغوبة عن الذات.
 - الوظيفة التعزيزية للذات وهي التي تدعم التقدير الذاتي والكفاية لدى المتطوع من خلال مشاركته في أعمال التطوع
 - وظيفة الاستفادة من التطوع وهي التي تهتم بالنفع الذاتي للمتطوع من خلال ارتباط ذلك الأمر بالمهنة؛ لأن المتطوع يستخدم الخبرات التي حصل عليها من تطوعه، باعتبارها خطوة مهمة تساعده في الالتحاق بسوق العمل من خلال تطوير سيرته الذاتية.
 - وظيفة التكيف الاجتماعي: وهي التي من خلالها يسعى لاكتساب صحة اجتماعية خلال ممارسته أنشطته التطوع

وأشار Mustafa (٢٠٢٠) أن العمل التطوعي له العديد من الفوائد حيث يحقق التكافل الاجتماعي ويسهم في تنمية شعور المتطوع بالانتماء للمجتمع والإحساس بالمسؤولية

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الاساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

الاجتماعية وأن تعرض الطلاب الثقافة العمل التطوعي أشعل داخلهم النوايا الحسنة والطبيعة الإيثارية.

كما يشير السيد (٢٠١٢) أن من الأهمية الاساسية للعمل التطوعي مع الاشخاص ذوي الإعاقة ما يلي :

- بث روح التعاون مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - التحلي بالصبر والترويح عنهم.
 - المساهمة في تخفيف معاناة الأهل حيال الإعاقة.
 - نشر الوعي حيال الإعاقة والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - خلق المسؤولية المجتمعية حيال ذوي الاحتياجات الخاصة.
 - إعطاء الفرصة لإبراز القدرات في العمل مع ذوي الاحتياجات الخاصة
- كما يؤكد بقبق ، مصطفى (٢٠٢٣) أنه يحتل التطوع أهمية بالغة وذلك لما يبيديه من مختلف الجوانب والذي يعد بدوره أحد الادوات الأساسية في تنميته وبناء الدولة بمؤسسات قوية بإمكانها مجابهة كل تحديث والتي لا يمكن تحقيقها إلا بوجود مجتمع واعى بذاته، ويعمل التطوع على:
- الحفاظ على التوازن في حركة وتطوير المجتمع بطريقة تلقائية وذاتية من خلال انفتاح طبقات المجتمع على بعضها البعض
 - سد الفراغات في نظام الخدمات الاجتماعية والرعاية
 - يمثل تعبيراً صادقاً على رغبة الأفراد في التعاون خارج الأطر التقليدية
 - ينتقل بالفرد من الولاء للوحدات الاجتماعية الضيقة كالأُسرة . والقرية إلى دائرة أوسع من الانتماء للبيئة الاجتماعية التي تسود فيها فكرة الإدارة الجماعية الهادفة
 - يساهم في تحقيق الوحدة العضوية للمجتمع وذلك من خلال
 - ما يمثله من قيم المشاركة والتعاون والتأكيد على القيم الإنسانية
 - يعد ظاهرة داله علي حيوية المجتمع ويأخذ كمؤشر للحكم علي مدي تقدمه ووعية

- **مجالات العمل التطوعي :** يشير (السلطان، ٢٠٠٩) أن مجالات العمل التطوعي متعددة ومتنوعة، وتختلف من مجتمع إلى مجتمع لآخر تبعاً لاحتياجات كل مجتمع ومتطلباته ولا يكاد يوجد نشاط إلا والعمل التطوعي جهد فيه، ويمكن إجمال هذه المجالات في الآتي :

- **المجال الاجتماعي:** ويتضمن رعاية الطفولة، ورعاية المرأة، وإعادة تأهيل مدمني المخدرات، ورعاية الأحداث، ومكافحة التدخين، ورعاية المسنين والشباب، والإرشاد الأسري، ومساعدة المشردين، ورعاية الأيتام، ومساعدة الأسر الفقيرة.
- **المجال التربوي والتعليمي:** ويتضمن محو الأمية، وإلقاء المحاضرات والدروس العلمية، وبرامج صعوبات التعلم، وتقديم التعليم المنزلي للمتأخرين دراسياً
- **المجال الصحي :** ويتضمن الرعاية الصحية، وخدمة المرضى والترفيه عنهم، وتقديم الإرشاد النفسي والصحي، والتمرين المنزلي، وتقديم العون لذوي الاحتياجات الخاصة، وخدمات الإسعاف.

كما يشير الزبير (٢٠١٢) أن مجالات العمل التطوعي تتمثل في تقديم الخدمات للفئات المختلفة ومنها :

- رعاية الأيتام (البرامج الترفيهية - البرامج التعليمية - البرامج التنقيفية).
- مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة : (رعاية المعاقين - تأمين الأجهزة الطبية للمعاقين)
- المجال الصحي : (رعاية المرضى - مكافحة الأوبئة - الإسعافات الأولية - الطوارئ)
- مجال الإغاثة : (التدريب على الإخلاء - التوعية بالكوارث - إسعاف المرضى والمصابين).
- المجال البيئي : (حماية البيئة - مكافحة الأضرار البيئية - التوعية البيئية).
- الجمعيات الخيرية : مساعدة الأسر المحتاجة - الأسواق الخيرية

وسوف نقتصر في دراستنا عن العمل التطوعي في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة - النظريات المفسرة للعمل التطوعي :

- **نظرية التبادل الاجتماعي (Social Exchange Theory) :** تتعلق النظرية التبادلية بالتفاعل الاجتماعي، وتركز على المكاسب والخسارة التي يجنيها الناس من

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

علاقاتهم التبادلية؛ فاستمرار التفاعل بين الناس مرهون باستمرار المكاسب المتبادلة بينهم، وتتنطبق أفكار النظرية التبادلية على العمل التطوعي؛ إذ إن المتطوع الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع وحبه وتعاطفه وتقديره يدفعه ذلك إلى مزيد من العمل التطوعي (الباز، ٢٠٠٢).

- **النظرية الوظيفية (Functional Theory)** : لقد ظهرت النظرية الوظيفية لتتطرق إلى الظاهرة الاجتماعية على أنها تتكون من عدة أجزاء، أو كيانات أي بنىوية تظهر في وسطها وإن لظهورها وظيفة اجتماعية لها صلة مباشرة أو غير مباشرة بوظائف الظواهر الأخرى والمشتقة من الأجزاء الأخرى للبناء الاجتماعي (الحسن، ٢٠١٥).

- **نظرية سلم الحاجات عند ماسلو (Maslow's Hierarchy of Needs Theory)**

يحاول الباحثون تحديد فوائد ونتائج العمل التطوعي وربطها بالدوافع الداخلية للأفراد كما أوضحها ماسلو، بدءاً من الفئات الرئيسة الممثلة في التسلسل الهرمي للاحتياجات المعروفة فالتطوع يمكن أن يسهم في تلبية الاحتياجات النفسية واحتياجات تحقيق الذات حيث يحقق الشعور بالفرح والإيثار العاطفي، ومن ثم احتياجات التقدير، مثل: زيادة احترام الذات، ومساعدة الآخرين، والشعور بالإنجاز في العلاقات الشخصية وعلى المستوى المهني. وترتبط أحد أهم الفوائد بمستوى تحقيق الذات، ويمكن لكل شخص أن يجد نفسه في عملية تطوير الذات، وتحقيق الاحتياجات الخاصة أثناء العمل التطوعي. وهكذا يمكن لكل الأفراد بناء مسار قوي على أساس هيكل خاص لاحتياجاتهم ودوافعهم. (Muresan & Urzeala, 2019)

ثانياً : الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة :

أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديباجة الاتفاقية الدولية لحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة بأن الأشخاص ذوي الإعاقة بالرغم من كل المعاهدات والمواثيق الدولية لا يزالون يواجهون في جميع أنحاء العالم حواجز تعترض مشاركتهم كأعضاء في المجتمع على قدم

المساواة مع الآخرين وأنهم يعانون من انتهاكات متعددة لحقوق الإنسان المكفولة لهم (United Nation, 2008).

لقد ظهرت الحقوق والتشريعات الخاصة بذوي الإعاقة بسبب عدد من الاتجاهات الاجتماعية والتربوية التي تنادي بضرورة إصدار تشريعات خاصة بذوي الإعاقة لما لها من إيجابيات، في حين رأى البعض الآخر إن إصدار مثل هذه الحقوق والتشريعات مصدر للسلبات وانتقاصاً من حقوق الأفراد، والتي كانت وما زالت تنادي بضرورة عزل هؤلاء الأفراد في مراكز الكاملة وحرمانهم من الفرص التربوية والاجتماعية، وكذلك حرمانهم من فرص العمل لعدد من المبررات أهمها الأداء المتدني لهؤلاء الأفراد في ميادين العمل المختلفة، وضرورة توفير فرص العمل للأفراد العاديين أولاً قبل توفيرها لغير العاديين ، ولهذه الأسباب والمبررات لم تظهر في كثير من دول العالم أية قوانين أو تشريعات خاصة بالأفراد غير العاديين في حين ظهرت في دول أخرى قوانين وتشريعات خاصة ، والتي تعكس مواقف الدول ذات المواقف الإيجابية تجاههم ، ولهذا كله اعتبرت قضية الحقوق والتشريعات من القضايا الرئيسية والهامة في ميدان التربية الخاصة

(القمش والسعيدة ٢٠٠٨، ٤٣)

أصبحت مبادئ حقوق الإنسان عالمية تشمل الدول جميعها وحقوق الإنسان عديدة ومتنوعة، منها ما تعد عامة تشمل كل إنسان على سطح الأرض، ومنها ما هي خاصة بالإنسان في الدولة، ومنها ما يتعلق بفئة ضعيفة ذوي الإعاقة مما يتطلب من الدولة والمجتمع الدولي العمل على حمايتها (علي و محمد ، ٢٠١٢) .

ومن متطلبات تهيئة البيئة المناسبة للأشخاص ذوي الإعاقة معرفة حقوقهم ونشر الوعي ضمن المجتمع حول وضعهم واحتياجاتهم ومتطلباتهم ومصالحهم، ولكي تكون الصورة واضحة للناس جميعاً حول كيفية التعامل مع هذا الشخص المعاق الذي يتساوى معهم من الناحية القانونية والإنسانية (Kumar, 2006).

لكي يصبح المجتمع فيما بعد قادراً على مساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة من خلال فهم ظروفهم وإمكانياتهم، فالوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة يمهد لهم السبيل ليصبحوا

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

قادرين على المشاركة في الحياة المدنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية، ويؤثر الوعي بالحقوق الأشخاص المعاقين على مكانة ودور هذه الفئة في المجتمع، كما يعد عدم الوعي بحقوقهم المعوقات الرئيسية في تقدمهم نحو الاندماج في المجتمع وامتلاكهم زمام المبادرة لخدمة أوضاعهم والدفاع عن حقوقهم (الزهراني ، ٢٠١٤).

أنواع حقوق ذوي الإعاقة : يتبنى البحث الحالي حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة المنصوص عليها في قانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨ ولائحته التنفيذية، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

- الحقوق الصحية للأشخاص ذوي الإعاقة: تشمل إصدار بطاقة إثبات الإعاقة، والخدمات والمتكاملة، والملف الصحي، وإجراءات الوقاية من الإعاقة.
- الحق في التعليم والخاصة بالتزام الوزارات المختصة بالتربية والتعليم، والتعليم الفني، والتعليم العالي والبحث العلمي ومؤسسات التعليم الأزهري وغيرها من الجهات المعنية باتخاذ التدابير اللازمة لحصول الأشخاص ذوي الإعاقة على تعليم دامج في المؤسسات التعليمية الحكومية وغير الحكومية.
- الحق في الإعداد المهني والتدريب والعمل: تلتزم الدولة بتوفير فرص الإعداد المهني والتدريب الوظيفي للأشخاص ذوي الإعاقة وفقا لاحتياجاتهم، باستخدام التكنولوجيا الحديثة وأساليب الدمج الشامل لبلوغ أقصى قدر من الاستقلالية
- الحق في الحماية الاجتماعية والقانونية والجنائية ويشمل المعاشات المستحقة للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في الإتاحة والتيسير للمنشآت والمباني والالتزام بالكود الهندسي المصري للتصميم، إعفاء سياراتهم من الضرائب الجمركية.
- الحقوق السياسية والنقابية للأشخاص ذوي الإعاقة الحق في مباشرة الحقوق السياسية تتخذ الجهات المسؤولة كافة الإجراءات الخاصة بعمليات الترشح والتصويت في الانتخابات والاستفتاءات بجميع أنواعها، والأدوات الكفيلة بإتاحة وتيسير مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في هذه العمليات.

- الحق في الثقافة والترفيه والرياضة تلتزم الوزارة والجهات المختصة بالثقافة بإتاحة وتيسير مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الأنشطة الثقافية والترفيهية والإعلامية وتهيئة أماكن عرض وممارسة الأنشطة بما يتيح لهم ارتيادها، ووضع الخطط لاكتشاف الموهوبين منهم.
- العقوبات: ويقصد بها الوعي بالعقوبات المنصوص عليها في حالة ارتكاب الجرائم المختلفة في حق الأشخاص ذوي الإعاقة صغيرا أو كبيرا (اللائحة التنفيذية لقانون الأشخاص ذوي الإعاقة، ٢٠١٨).

ثالثا: التنمية المستدامة Sustainable Development:

مفهوم التنمية المستدامة: تتعدد مفاهيم التنمية المستدامة، وأهمها:

اعتمد في عام (١٩٦٩) مفهوم الاستدامة من قبل الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة كما اعتمد في عام (١٩٧٢) خلال مؤتمر الأمم، "conservation of nature" المتحدة المعني بالبيئة في ستكهولم Stockholm المؤتمر الإسلامي للتنمية المستدامة (٢٠٠٦).
"اعتمد مفهوم الاستدامة في عام ١٩٦٩ من قبل الاتحاد الدولي للمحافظة على الطبيعة (IUCN). كما اعتمد أيضًا في عام ١٩٧٢ خلال مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة في ستوكهولم. وأخيرًا، عُقد المؤتمر الإسلامي للتنمية المستدامة في عام ٢٠٠٦".

وقد عرفت اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية في عام (١٩٨٧) التنمية المستدامة بأنها قدرة النظام على تلبية كافة الاحتياجات الحالية الفورية، وتلبية الاحتياجات للأجيال القادمة

وعرفت اليونسكو التنمية المستدامة (٢٠٠٨) بأنها رؤية تربوية تسعى إلى إيجاد توازن بين الرخاء الإنساني والاقتصادي، والتقاليد الثقافية واستدامة الموارد الطبيعية والبيئية من أجل حياة أفضل للفرد والمجتمع في الحاضر، ولأجيال القادمة
كما يعرفها العايب (٢٠١١) بأنها التنمية التي تلبية الحاجات الأساسية للمجتمع، وتوسيع الفرص أمامه لإرضاء طموحاته، ونشر القيم التي تشجع أنماط

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

كما عرفها Mallick & Bajpai (٢٠١٩) باعتبارها دمج المجموعة من الأبعاد بمفهوم واحد فقط حيث يجمع مفهوم الاستدامة بين الأفكار بشكل متكامل ومتداخل في تخصصات متنوعة لوصف عملية الإنجاز والتقدم في تلك المجالات

ويوضح هاشم (٢٠١٤) أن من أهداف التنمية المستدامة :

- تنمية القدرات العلمية والتكنولوجية ودعم الابتكار وتحسين الأداء المؤسسي.
 - اعتماد استراتيجيات جديدة تركز على الآليات القابلة للاستدامة، وإعداد سياسات وطنية تخلق بيئة ابتكارية وتطور البحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
 - وضع الخطط اللازمة لتحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي وإدماج التكنولوجيا في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية.
 - تنظيم استخدام الموارد الطبيعية والعمل على اكتشاف البدائل.
- واعتمدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام (٢٠١٥) خطة أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠م وتكونت الخطة من (١٧) هدفاً، وتسعى هذه الأهداف إلى أن تحقق لجميع دول العالم حالياً ومستقبلاً حياة مستدامة تنعم بالسلم والرخاء (اليونسكو ، (٢٠١٧) ويمكن تلخيص هذه الأهداف فيما يلي:
- القضاء على الفقر والجوع التام.
 - ضمان الصحة والتعليم الجيد وتحقيق المساواة بين الجنسين. وضمان الحصول على طاقة نظيفة وبأسعار معقولة، وتوفير مياه الشرب النظيفة.
 - تحفيز الصناعة وتشجيع الابتكار.
 - الحد من أوجه عدم المساواة، وضمان العمل اللائق للجميع، وتعزيز النمو الاقتصادي.
 - جعل المدن والمجتمعات المحلية آمنة ومستدامة والتشجيع على إقامة السلام والعدل.
 - ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
 - اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي للتغير المناخي . (سعيد، ٢٠١٨) .

أ- دراسات تناولت العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات نحو الاشخاص ذوي الاعاقة :

دراسة العلوي والسلمي (٢٠٢٤) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على برامج التطوع ودورها في دمج ذوي الإعاقة في العمل المجتمعي، وذلك من خلال تحديد أهم برامج التطوع الموجه لذوي الإعاقة، والكشف عن الصعوبات التي تواجه ذوي الإعاقة في القيام بدورهم في العمل التطوعي. كما هدفت الدراسة إلى تحديد على مدى ملائمة برامج التطوع لذوي الإعاقة، والكشف عن دور برامج التطوع في دمج ذوي الإعاقة في العمل المجتمعي. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتم الاستعانة بالاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من المتطوعين من ذوي الإعاقة البصرية في الجمعيات الخيرية بمدينة جدة. وتم أخذ عينة من مجتمع الدراسة بأسلوب العينة غير العشوائية (القصدية) والتي بلغ حجمها (٥٠) متطوعاً من ذوي الإعاقة البصرية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها أن أفراد العينة وبشكل عام يوافقون على وجود برامج للتطوع موجهه لذوي الإعاقة البصرية، من أبرزها برامج التطوع في مناسك الحج والعمرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود صعوبات تواجه الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية في القيام بدورهم في العمل التطوعي، وتتمثل أهم تلك الصعوبات في عدم التقدير المناسب للجهد الذي يبذله المتطوع، وكذلك عدم تحديد دور واضح للمتطوع وإتاحة الفرصة له لاختيار ما يناسبه بحرية. وأيضاً أشارت الدراسة إلى أنّ هناك فوارق في فعالية برامج التطوع لدى المتطوعين من ذوي الإعاقة البصرية، ومدى ملائمة هذه البرامج لهم، حسب اختلافها. وأيضاً توصلت الدراسة إلى أنّ هناك دور لبرامج التطوع في دمج ذوي الإعاقة في العمل المجتمعي، وتمثلت أهم تلك الأدوار في إتاحتها الفرصة لهم للمشاركة في نشاطات المجتمع المختلفة مما يساعد في الاندماج في العمل المجتمعي. وفي ضوء النتائج التي تم التوصل إليها الدراسة، أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات المهمة .

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

دراسة الحارثي (٢٠١٩) : تهدف الدراسة إلى الكشف عن واقع العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية في ضوء التفاعل التربوي لمواقع التواصل الاجتماعي، من خلال تحديد أبعاده التربوية والمجالات الأكثر تفاعلاً، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال (أسلوب تحليل المحتوى)، وأعد أداة لتحليل التفاعل التربوي لمجالات العمل التطوعي في موقع التواصل الاجتماعي (تويتر) يتكون من خمسة مجالات ويندرج تحت كل مجال عدداً من الأبعاد، وتم تحليل محتوى التغريدات في الحسابات الرسمية للعمل التطوعي لخمس جامعات سعودية، ومن أبرز نتائج الدراسة: جاء المجال التعليمي من مجالات العمل التطوعي الرقمي في موقع التواصل الاجتماعي للجامعات (تويتر) في المرتبة الأولى بتكرار (١٠٤) وبنسبة مئوية ٤٩,٢٨٪. بينما كان مجال خدمة الدين في المرتبة الثانية بتكرار (٤٣) وبنسبة مئوية ٢٠,٣٧٪. أما المجال الاجتماعي فجاء في المرتبة الأخيرة بتكرار (١٠) وبنسبة مئوية ٤,٧٣٪. كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعد (نشر ثقافة العمل التطوعي) ضمن أبعاد المجال التعليمي، كان أكثر الأبعاد تكراراً في جميع المجالات، حيث جاء بتكرار (٩١) وبنسبة مئوية ٨٧,٥٪، بينما جاء كل من بعد (رعاية المسنين) ضمن المجال الاجتماعي، وبعد (برامج تربوية لذوي الاحتياجات الخاصة) ضمن المجال التعليمي، وبعد (خدمات الإرشاد والعلاج النفسي) و(العناية بالمنتزهات العامة) ضمن المجال الصحي والبيئي أقل الأبعاد تكراراً في جميع المجالات، بتكرار (٠) وبنسبة مئوية ٠٪. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات في ضوء ما توصلت إليه من نتائج.

دراسة الناييف (٢٠١٨) : هدفت الدراسة إلى الكشف عن أسباب إحجام طلاب جامعة حائل عن ممارسة العمل التطوعي ووضع تصور مقترح لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لطلاب الجامعة وذلك بالإفادة من بعض الخبرات المحلية والعالمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة من الطلاب تكونت من (٢٨٥٢)، وبالمعالجة الإحصائية للنتائج ببرنامج SPSS وتوصلت إلى عدة نتائج من أبرزها: أن محور المعوقات التي تتعلق بالمتطوع جاءت بمتوسط عام (٢,١١) بتقدير

كبير، وأن محور المعوقات التي تتعلق بالجامعة جاءت بمتوسط عام (٢,٢٨) بتقدير كبير، وأن محور المعوقات التي تتعلق بمؤسسات المجتمع جاءت بمتوسط عام (١,٨١) بتقدير متوسط. كما توصلت الدراسة إلى تحديد أسباب إحجام طلاب جامعة حائل عن ممارسة العمل التطوعي داخل وخارج الجامعة، ثم تقديم تصوراً مقترحاً لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لطلاب الجامعة؛ وذلك بالإفادة من بعض الخبرات المحلية والعالمية.

دراسة السرطاوي وآخرون (٢٠١٧) : تهدف الدراسة إلى معرفة أثر التطوع في مراكز تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة على اتجاهات المتطوعين نحو الأشخاص ذوي الإعاقة. ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحثون بإعداد مقياس الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة، والتأكد من صدقه عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والكفاءة، وكذلك التأكد من ثباته عن طريق معادلة ألفا كرونباخ للإتساق الداخلي والتي بلغت (٠,٧٥). ومن ثم تطبيقه على عينة تجريبية مكونة من (١٢) متطوعة في مراكز تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية قبل البدء بعملية التطوع، ومن ثم تطبيقه مرة أخرى بعد مرور (٣) شهور على عملية التطوع وذلك خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

وبعد فحص فرضيات الدراسة باستخدام اختبار ويلكوكسون واستخراج قيمة Z ، تبين وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي على الدرجة الكلية من مقياس الاتجاهات نحو الأشخاص ذوي الإعاقة وعلى الأبعاد الفرعية (البعد الاجتماعي، الفني، الحياة العامة)، فيما لم يكن هنالك فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي على كل من (البعد التعليمي والبعد النفسي). وبناءً على نتائج الدراسة قام الباحثون بتقديم مجموعة من التوصيات أهمها: توظيف برامج العمل التطوعي الخاصة بمراكز تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة، واستخدام برامج العمل التطوعي كوسيلة ناجعة في تطوير اتجاهات المجتمع نحو الإعاقة، وضرورة تأهيل المتطوعين قبل المباشرة في برامج العمل التطوعي

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

دراسة السلطان (٢٠٠٩) : هدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ممارسة العمل التطوعي وماهية الأعمال التطوعية التي يرغبون في ممارستها، وتكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) طالباً من الطلاب الذكور بجامعة الملك سعود، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات إيجابية نحو العمل التطوعي لدى عينة الدراسة إلا أن متوسط ممارسة الشباب الجامعي للعمل التطوعي ضعيف جداً، وجاءت مساعدة ورعاية الفقراء والمحتاجين، ويليها زيارة المرضى، ثم المشاركة في الإغاثة الإنسانية، ورعاية المعوقين، والحفاظ على البيئة ومكافحة المخدرات والتدخين، في صدر المجالات التي يرغب الشباب الجامعي المشاركة فيها، وأقل مجالات العمل التطوعي جاذبية المشاركة الشباب الجامعي هي الدفاع المدني، وتقديم العون للنادي الرياضية، ورعاية الطفولة

- ثانياً : دراسات تناولت الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة :

درسة علي وجلال (٢٠٢٢) : تهدف إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي في التربية الإعلامية على تنمية الوعي بحقوق ذوي الإعاقة وخفض التشوهات المعرفية عنهم لدى طلاب الجامعة، استخدم الباحثان اختبار معرفي لقياس الوعي بحقوق ذوي الإعاقة (إعداد: الباحثين)، ومقياس التشوهات المعرفية عن الأشخاص ذوي الإعاقة (إعداد: الباحثين)، والبرنامج التدريبي المقترح في التربية الإعلامية (إعداد: الباحثين)، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة مكونة من (٧٢) طالباً وطالبة من كليات (التربية، التربية النوعية، التربية للطفولة المبكرة، التربية الفنية، التربية الرياضية) بجامعة المنيا. استخدم الباحثان المنهج التجريبي وفقاً للتصميم ذي المجموعة الواحدة، وقد توصلت نتائج البحث إلى أنه يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار المعرفي للوعي بحقوق ذوي الإعاقة عند مستوى (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي صاحب أعلى متوسط حسابي، وأنه يوجد فرق دال إحصائي بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التشوهات المعرفية نحو الأشخاص ذوي الإعاقة عند مستوى ٠,٠١ لصالح التطبيق البعدي صاحب المتوسط

الحسابي الأقل، وتعكس تلك النتائج أثر البرنامج التدريبي المقترح في التربية الإعلامية على تنمية الوعي بحقوق ذوي الإعاقة وخفض التشوهات المعرفية عنهم لدى طلاب الجامعة، كما تبين أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب (ذكور وإناث) عينة البحث في التطبيق البعدي لكل من اختبار الوعي بحقوق ذوي الإعاقة ومقياس التشوهات المعرفية عن الأشخاص ذوي الإعاقة، كما أوضحت نتائج البحث وجود أثر تنبؤي لتنمية الوعي بحقوق ذوي الإعاقة على خفض التشوهات المعرفية عن الأشخاص ذوي الإعاقة لدى طلاب الجامعة.

دراسة منيب وآخرون (٢٠٢٢) : هدف الدراسة الحالية إلى تقديم برنامج تثقيفي لتوعية مجموعات من أباء وأمهات الأطفال المعوقين إعاقة عقلية وبصرية وسمعية وتوحد وشلل دماغي بحقوق أبنائهم والدفاع عنها والتحقق من مدى فاعلية هذا البرنامج. وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين من أباء وأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من بعض المراكز والمدارس التي تهتم بتربيتهم وتعليمهم حيث تكونت المجموعة الكلية من (٥٠) من الآباء والأمهات بواقع (٢٥) بالمجموعة الضابطة و (٢٥) من الآباء والأمهات بالمجموعة التجريبية ، وقد أوضحت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقدم حيث ازداد وعي آباء وأمهات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من عينة الدراسة التجريبية بحقوق أطفالهم التعليمية وكيفية الدفاع عنها وفي ضوء ذلك وضعت عدة توصيات وبحوث مقترحة.

دراسة محمد و مسلم (٢٠٢١) : هدف الدراسة الحالية إلى دراسة مدى وعي سكان منطقة تبوك بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. تكونت عينة الدراسة من (١٢٥) مفحوصاً من سكان منطقة تبوك، من فئات عمرية ومستويات اجتماعية واقتصادية ومهنية مختلفة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن: وعي سكان منطقة تبوك بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة مرتفع. وتوجد فروق في مدى الوعي بحقوق ذوي الإعاقة، تعزى للمنطقة (داخل وخارج تبوك)، لصالح خارج تبوك، ولا توجد فروق في مدى وعي سكان منطقة تبوك بحقوق ذوي الإعاقة تعزى لمتغير الجنس، عدا في بعد الحقوق المدنية والسياسية حيث وجدت فروق لصالح الإناث. ولا توجد فروق في مدى

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

وعى سكان منطقة تبوك بحقوق ذوي الإعاقة تعزى لمتغير المرحلة العمرية، ومتغير المستوى التعليمي، ومتغير نوع العمل. في ختام الدراسة تم تقديم بعض التوصيات بناءً على نتائج الدراسة.

دراسة محمد وآخرون (٢٠١٨) : هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج إرشادي للوالدين لزيادة الوعي بحقوق الأطفال ذوي الإعاقات العقلية القابلين للتعليم، وتكونت العينة من (٦٠) من أولياء الأمور المترددين على جمعية التثقيف الفكري ببورسعيد، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين المجموعة التجريبية (٣٠) عضواً والمجموعة الضابطة (٣٠) عضواً، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي والأدوات التالية: استمارة الوعي بحقوق الطفل المعاق عقلياً / إعداد الباحثة، والبرنامج الإرشادي / إعداد الباحثة والذي استغرق تطبيقه (١١) جلسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين القبلي / البعدي على استمارة (وعي الوالدين بحقوق الطفل المعاق عقلياً) بعبارتها ودرجاتها الكلية بعد تطبيق البرنامج لصالح القياس البعدي وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي على استمارة (وعي الوالدين بحقوق الطفل المعاق عقلياً) بعبارتها ودرجاتها الكلية بعد مرور فترة من المتابعة (شهر)

دراسة علي و سعيد (٢٠١٨) : هدفت الدراسة لمعرفة فعالية برنامج مقترح في تنمية الوعي بحقوق ذوي الإعاقة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢) طالباً من الطلاب الذكور في قسم التربية الخاصة في العام الدراسي ١٤٣٢ / ١٤٣٣ هـ ، وتم تطبيق مقياس الوعي بحقوق ذوي الإعاقة (إعداد الباحثين)، وكشفت نتائج الدراسة عن فعالية البرنامج في تنمية الوعي بحقوق ذوي الإعاقة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود، وفي بقاء أثر التعلم.

دراسة الحمد وآخرون (٢٠١٧) : هدفت إلي التعرف إلى مستوي الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لدى طالبات كلية إربد الجامعية، ويقدر مجتمع الدراسة بـ (٣٢٠٠) طالبة، وتألفت عينة الدراسة من (١٤٩) طالبة: (٧٨) طالبة في تخصص التربية

الخاصة، و ٧١ طالبة في تخصص العلوم الإدارية)، للعام الدراسي ٢٠١٤/٢٠١٥، واستخدم الباحثون مقياس الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، وتم التحقق من معاملات الصدق والثبات للمقياس، وتوصلت الدراسة في نتائجها إلى أن درجة وعي الطالبات بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة (الشخصية والسياسية والاجتماعية والمدنية والاقتصادية والتعليمية) جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعي الطالبات بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة تعزي لمتغير التخصص الدراسي، وأوصي الباحثون بالاهتمام وزيادة الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لدى الطلبة في الجامعات، من خلال طرح مسابقات إجبارية في الجامعة تهدف للتعريف بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وتعزيز مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم في المجتمع.

الطريقة والإجراءات:

١- منهج البحث: تعتمد البحث الحالي علي المنهج التجريبي، والتصميم المستخدم هو تصميم القياس القبلي والبعدي والمتابعة القائم علي استخدام مجموعتين متجانستين من طلاب كلية التربية الخاصة من تخصصات مختلفة (الاعاقة السمعية والبصرية والاعاقة الذهنية الاعاقة الحركية والاضطرابات الانفعالية والسلوكية) ويهدف البرنامج الإرشادي إلى تنمية مهارات العمل التطوعي وأثره وعيهم بحقوقهم

٢- عينه البحث:

تكونت عينه الدراسه من ١٠٠ طالب وطالبة من طلاب كلية التربية الخاصة بتخصصاتهم المختلفة وتم تطبيق مقياس مهارات الطلاب نحو العمل التطوعي و الوعي بحقوق الاشخاص ذوي الاعاقة علي الطلاب والطالبات وتم استبعاد (١٦) طالب ممن لديهم مهارات نحو العمل التطوعي والوعي بحقوق المعاقين لتصبح العينه (٨٤) طالب وطالبة ممن لديهم انخفاض في مهارات العمل التطوعي وانخفاض في مقياس الوعي بحقوق المعاقين وتم تقسيم العينه إلى مجموعتين متساويتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة كلاهما (٤٢) طالب وطالبة .

٣- أدوات البحث:

أ - مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب : والذي يهدف إلى قياس مهارات العمل التطوعي وتمثل خطوات بنائه في المراحل الآتية :-

- الاطلاع علي الدارسات والمقاييس السابقة مثل دراسة عطية (٢٠٢١) ودراسة المالكي (٢٠٢١) ودراسة النفرا (٢٠١٨) ودراسة محمد (٢٠٠٨)
 - تحديد مكونات المقياس : في ضوء الأطر والادبيات السيكولوجية المعنية بمهارات العمل التطوعي وهي حل المشكلات واتخاذ القرار والمسؤولية الاجتماعية والتحكم في الانفعالات ومواجهة الضغوط وإدارة الوقت والثقة بالنفس والتواصل مع الآخرين وكانت عدد عبارات المقياس في صورته المبدئية (٥٠) مفردة وتم استبعاد (٥) مفردة غير مرتبطة بالدرجة الكلية للمقياس ليصبح عدد مفردات المقياس (٤٥) عبارته .
- ويتكون المقياس من الأبعاد الستة الآتية :

البعد الاول : حل المشكلات واتخاذ القرار ويتكون من ٨ عبارات .

البعد الثاني : المسؤولية الاجتماعية ويتكون من ٨ عبارات

البعد الثالث : التحكم في الانفعالات ومواجهة الضغوط ويتكون من ٨ عبارات .

البعد الرابع : إدراك الوقت ويتكون من ٧ عبارات.

البعد الخامس : الثقة في النفس ويتكون من ٧ عبارات .

البعد السادس : التواصل مع الآخرين ويتكون من ٧ عبارات .

تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وعددها (٩٠) طالب من طلاب كلية التربية الخاصة وذلك بهدف تقدير الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياس وذلك كما يلي: -

- الخصائص السيكومترية للمقياس: تم التحقق من صلاحية المقياس للاستخدام

في البحث الراهن في ضوء ثباته وصدقه واتساقه الداخلي ؛ وذلك كما يلي:

ثبات المقياس: تحقق الباحث من ثبات المقياس عن طريق نوعين من الثبات هما:

- **طريقة ألفا كرونباخ:** تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل ألفا للمقياس ككل، وجدول (١) التالي يوضح قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:
- جدول (١): قيم معامل ألفا لمقياس (ن=٩٠)

المفردة	قيمة معامل ألفا	المفردة	قيمة معامل ألفا	المفردة	قيمة معامل ألفا	المفردة	قيمة معامل ألفا
١	٠,٧٥٤	١٣	٠,٧٥٢	٢٤	٠,٧٣٥	٣٥	٠,٧٢٧
٢	٠,٧٢١	١٤	٠,٧٥٣	٢٥	٠,٧٤٣	٣٦	٠,٧٢١
٣	٠,٧٤٩	١٥	٠,٧٤٦	٢٦	٠,٧٣٨	٣٧	٠,٧١٩
٤	٠,٧٢٥	١٦	٠,٧٤٠	٢٧	٠,٧٤٤	٣٨	٠,٧٥١
٥	٠,٧١٨	١٧	٠,٧٥٣	٢٨	٠,٧٥٠	٣٩	٠,٧٤٦
٦	٠,٧٣٣	١٨	٠,٧٥٠	٢٩	٠,٧٥٢	٤٠	٠,٧٤١
٧	٠,٧٢٨	١٩	٠,٧٣٨	٣٠	٠,٧٥١	٤١	٠,٧٣٥
٨	٠,٧٣٧	٢٠	٠,٧٤٧	٣١	٠,٧٤٧	٤٢	٠,٧٣٧
٩	٠,٧٤٨	٢١	٠,٧٣٢	٣٢	٠,٧٥٣	٤٣	٠,٧٢٤
١٠	٠,٧٢٨	٢٢	٠,٧٤٠	٣٣	٠,٧٢٩	٤٤	٠,٧٢٥
١١	٠,٧٢٥	٢٣	٠,٧٢٤	٣٤	٠,٧٣٨	٤٥	٠,٧٤٤
١٢	٠,٧٣٧						

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=٠,٧٥٤

يتضح من جدول (١) أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه؛ مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

- **الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس:** تم ذلك من خلال إعادة تطبيق المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات البحث (٩٠) فرد، بفارق زمني ثلاثة أسابيع، وجدول (٢) التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

جدول (٢): ثبات مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب عن طريق إعادة تطبيق المقياس

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الثبات
حل المشكلات واتخاذ القرار	٠,٨٤٢	المسؤولية الاجتماعية	٠,٨٤١
التحكم في الانفعالات ومواجهة الضغوط	٠,٨١٩	إدراك الوقت	٠,٧١٤
الثقة في النفس	٠,٩٠١	التواصل مع الآخرين	٠,٧٣٦
الدرجة الكلية	٠,٨٨٤		

يتضح من جدول (٢) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع مفرداته مقبولة ؛ حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (٠,٧١٤)، و (٠,٩٠١) وهي معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

- **صدق المقياس:** اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على نوعين من الصدق هما: صدق المحكمين والصدق التمييزي ويمكن تناولهما فيما يلي:
- **صدق المحكمين:**

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية (٤٥) عبارة على (١٠) من المتخصصين في التربية الخاصة، وقدم لهم المقياس بأبعاده الستة وتعليماته وطلبا منهم إبداء الرأي في المقياس وأبعاده ومدى ملائمة مفردات المقياس ومدى تمثيل المفردات لكل بعد من الأبعاد الستة للمقياس ، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وأي حذف أو تعديل أو إضافات في صياغة مفردات المقياس ، وتبين أن نسب اتفاق المحكمين على مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب ، تتراوح ما بين (٨) محكمين إلى (١٠) محكمين ، وهذا يدل على صدق المقياس من قبل المحكمين ، ولقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة والإضافات والصياغات الجديدة والتي أشار إليها السادة المحكمون على المقياس .

الصدق التمييزي: تم حساب الصدق التمييزي عن طريق مقارنة متوسطات الدرجات التي حصل عليها أعلى (٣٠٪) وأقل (٣٠٪) من الطلاب وجدول (٣) التالي يوضح نتائج المقارنات الطرفية لمقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب.

جدول (٣) الصدق التمييزي لمقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب

مستوى الدلالة	قيمة ت	أعلى ٣٠٪ (ن=٢٨)		أقل ٣٠٪ (ن=٢٢)		مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب
		ع	م	ع	م	
٠,٠١	٦٤٤.١١	١١,٥٨	١٠٩,٥٧	١٢,٧٥	٧١,٠٩	

يتضح من جدول (٣) أن قيمة (ت) مرتفعة وداله إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات المرتفعة من مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب والطلاب ذوي المستويات المنخفضة من مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب.

ثالثاً: الاتساق الداخلي: تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ؛ وجدول (٤) التالي يوضح ذلك:

جدول (٤): الاتساق الداخلي لمفردات مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب (ن = ٩٠)

البعد الأول	معامل الارتباط	البعد الثاني	معاملات الارتباط	البعد الثالث	معاملات الارتباط
١	٠,٦٩٨	٢	٠,٨٣٧	٣	٠,٨٠٣
٧	٠,٨٢٤	٨	٠,٨١٧	٩	٠,٧٧٤
١٣	٠,٦٩٧	١٤	٠,٧٢٠	١٥	٠,٧٩٤
١٩	٠,٨٩١	٢٠	٠,٧٦٩	٢١	٠,٧٨٤
٢٥	٠,٩٠٠	٢٦	٠,٨٧٤	٢٧	٠,٧٨٠
٣١	٠,٦٩٧	٣٢	٠,٧٠٩	٣٣	٠,٦٩٩
٣٧	٠,٧٩١	٣٨	٠,٦٩٦	٣٩	٠,٨٩٤
٤٣	٠,٨٣٥	٤٤	٠,٩٠٠	٤٥	٠,٧٠٥

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الاساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الاعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

البُعد الرابع	معاملات الارتباط	البُعد الخامس	معاملات الارتباط	البُعد السادس	معاملات الارتباط
٤	٠,٧٠٣	٥	٠,٦٩٨	٦	٠,٧٨٩
١٠	٠,٨٠٠	١١	٠,٧٢٣	١٢	٠,٨٣٦
١٦	٠,٨٩٣	١٧	٠,٦٩٩	١٨	٠,٨٦٨
٢٢	٠,٨٢٧	٢٣	٠,٨٧٣	٢٤	٠,٧٧٤
٢٨	٠,٧٧٤	٢٩	٠,٨٥٦	٣٠	٠,٧٤٨
٣٤	٠,٦٨٧	٣٥	٠,٨٩٣	٣٦	٠,٧٦٦
٤٠	٠,٧٦٥	٤١	٠,٦٩٤	٤٢	٠,٧٨٣

يتبين من جدول (٥) أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده؛ مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (٥): الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب بالدرجة الكلية للمقياس (ن = ٩٠)

البُعد	معاملات الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
حل المشكلات واتخاذ القرار	٠,٨٦٤	المسؤولية الاجتماعية	٠,٨٥٦
التحكم في الانفعالات ومواجهة الضغوط	٠,٨٢٣	إدراك الوقت	٠,٧٤٢
الثقة في النفس	٠,٨٩٧	التواصل مع الآخرين	٠,٦٩٨

يتبين من جدول (٥) أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

مما سبق يتبين تمتع مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب بمعاملات ثبات وصدق واتساق داخلي عالية و دالة إحصائيًا ؛ مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على المشاركين في البحث الراهن.

ب- مقياس الوعي بحقوق ذوي الإعاقة :

من خلال مراجعه أدبيات الدراسة من مراجع ودراسات وثيقة الصلة بموضوع الدراسة توصل الباحث إلى أنه يمكن تقسيم الوعي بحقوق المعاقين إلى أربع مجالات هي: التقدير وتحقيق الذات، وتحمل المسؤولية، العلاقات الاجتماعية داخل المدرسة، بيئة العمل والحوافز المادية والمعنوية وقام الباحث بعد ذلك بصياغة المفردات المتعلقة بالمجالات السابقة في صورته الأولى (٢٥) مفردة.

ويتكون من الأبعاد الآتية :

- ١- الوعي بالحقوق الشخصية والاجتماعية ويتكون من ٧ عبارات
- ٢- الوعي بالحقوق التعليمية والثقافية ويتكون من ٦ عبارات
- ٣- الوعي بالحقوق الصحية والترفيهية ويتكون من ٦ عبارات
- ٤- الوعي بالحقوق القانونيه والاقتصادييه ويتكون من ٦ عبارات .

الخصائص السيكومترية لمقياس الوعي بحقوق المعاقين :

- الخصائص السيكومترية للمقياس: تم التحقق من صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الراهن في ضوء ثباته وصدقه واتساقه الداخلي ؛ وذلك كما يلي:
- ثبات المقياس: تحقق الباحث من ثبات المقياس عن طريق نوعين من الثبات هما:
- طريقة ألفا كرونباخ: تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للمقياس بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل الفا للمقياس ككل، وجدول (٦) التالي يوضح قيم معاملات ألفا بعد حذف المفردة:

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الاساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الاعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

جدول (٦): قيم معامل ألفا لمقياس الوعي بحقوق المعاقين (ن=٩٠)

المفردة	قيمة معامل ألفا	المفردة	قيمة معامل ألفا	المفردة	قيمة معامل ألفا	المفردة	قيمة معامل ألفا
١	٠,٧٩٥	٨	٠,٧٧٤	١٤	٠,٨٠٠	٢٠	٠,٨١٩
٢	٠,٨٠٤	٩	٠,٧٩٨	١٥	٠,٨٢٠	٢١	٠,٨١٤
٣	٠,٧٩٩	١٠	٠,٧٩٩	١٦	٠,٨١٨	٢٢	٠,٧٩٩
٤	٠,٨٠١	١١	٠,٧٨٢	١٧	٠,٨١١	٢٣	٠,٧٨٣
٥	٠,٧٩٨	١٢	٠,٧٩٠	١٨	٠,٨٠٨	٢٤	٠,٨٠١
٦	٠,٨٠٩	١٣	٠,٧٨٧	١٩	٠,٨٠٥	٢٥	٠,٨١٧
٧	٠,٨٠٦						

وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل = ٠,٨٢١

يتضح من جدول (٦) أن قيم معامل ألفا لجميع المفردات تُعبر عن ثباتها، حيث انخفض معامل ألفا بحذف المفردة في معظم المقياس، ولم يتغير وظل ثابتاً في بعض المفردات ولم يتخط معامل ألفا للمقياس ككل، وهذا يُشير إلى أن جميع مفردات المقياس مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً عليه؛ مما يُشير إلى أن مفردات المقياس تتسم بثبات ملائم.

– **الثبات بطريقة إعادة تطبيق المقياس:** تم ذلك من خلال إعادة تطبيق المقياس على المشاركين في التحقق من الخصائص السيكمترية لأدوات البحث (٩٠) فرد، بفارق زمني قدره ثلاثة أسابيع، وجدول (٧) التالي يوضح معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين:

جدول (٧): ثبات مقياس الوعي بحقوق المعاقين عن طريق إعادة تطبيق المقياس

البُعد	معامل الثبات	البُعد	معاملات الثبات
الوعي بالحقوق الشخصية والاجتماعية	٠,٧٢١	الوعي بالحقوق التعليمية والثقافية	٠,٨١٩
الوعي بالحقوق الصحية والترفيهية	٠,٨٩٦	الوعي بالحقوق القانونية والاقتصادية	٠,٨٣٤
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٨٤٣		

ويتضح من جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط بين تطبيق المقياس وإعادة تطبيقه بالنسبة لجميع مفرداته مقبولة ؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط ما بين (٠,٧٢٤)، و (٠,٨٩٦) وهى معاملات ثبات مقبولة، ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات المقياس.

صدق المقياس: اعتمد الباحث في حساب صدق المقياس على نوعين من الصدق هما: صدق المحكمين والصدق التمييزي ويمكن تناولهما فيما يلي:

- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية (٢٥) عبارة على (١٠) من المتخصصين في التربية الخاصة، وقدم لهم المقياس بأبعاده الأربعة وتعليماته وطلبا منهم إبداء الرأي في المقياس وأبعاده ومدى ملائمة مفردات المقياس ومدى تمثيل المفردات لكل بعد من الأبعاد الأربعة للمقياس ، وإبداء الرأي في الصياغة اللغوية وأي حذف أو تعديل أو إضافات في صياغة مفردات المقياس، وتبين أن نسب اتفاق المحكمين على مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب ، تتراوح ما بين (٨) محكمين إلى (١٠) محكمين ، وهذا يدل على صدق المقياس من قبل المحكمين ، ولقد قام الباحث بإجراء التعديلات اللازمة والإضافات والصياغات الجديدة والتي أشار إليها السادة المحكمون على المقياس ؛ حيث تم استبعاد ثلاث مفردات ، وبذلك أصبح العدد النهائي لمفردات المقياس (٢٥) مفردة.

الصدق التمييزي: تم حساب الصدق التمييزي عن طريق مقارنة متوسطات الدرجات التي حصل عليها أعلى (٣٠٪) وأقل (٣٠٪) من الطلاب وجدول (٨) التالي يوضح نتائج المقارنات الطرفية لمقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب.

جدول (٨) الصدق التمييزي لمقياس الوعى بحقوق المعاقين

الوعى بحقوق المعاقين	أقل ٣٠٪ (ن=٢٢)		أعلى ٣٠٪ (ن=٢٨)		قيمة ت	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع		
	٤٠,٧٢	٥,٨٨	٦٠,٨٥	٦,١٩	١١,١٦	٠,٠١

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

يتضح من جدول (٨) أن قيمة (ت) مرتفعة وداله إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ مما يدل على قدرة المقياس على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات المرتفعة من الوعي بحقوق المعاقين والطلاب ذوي المستويات المنخفضة من الوعي بحقوق المعاقين.

الاتساق الداخلي: اعتمد الباحث في حساب الاتساق الداخلي للمقياس على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه، ودرجة كل بُعد والدرجة الكلية للمقياس ؛ وجدول (٩) التالي يوضح ذلك:

جدول (٩): الاتساق الداخلي لمفردات مقياس الوعي بحقوق المعاقين (ن = ٩٠)

البُعد الأول	معامل الارتباط	البُعد الثاني	معاملات الارتباط	البُعد الثالث	معاملات الارتباط	البُعد الرابع	معاملات الارتباط
١	٠,٨٤١	٢	٠,٦٩٨	٣	٠,٧٠٨	٤	٠,٦٨٩
٥	٠,٧٩٢	٦	٠,٧٠٤	٧	٠,٨٤٥	٨	٠,٧٥٤
٩	٠,٨٨٢	١٠	٠,٦٩٩	١١	٠,٧١٠	١٢	٠,٨٧٢
١٣	٠,٦٩١	١٤	٠,٨١٤	١٥	٠,٨١٩	١٦	٠,٨٨٧
١٧	٠,٧٠٢	١٨	٠,٨٠٠	١٩	٠,٧٧٠	٢٠	٠,٨٨٣
٢١	٠,٨٣٢	٢٢	٠,٧٥٨	٢٣	٠,٨٣٩	٢٤	٠,٧١٨
٢٥	٠,٨٥٤						

يتبين من جدول (٩) أن جميع مفردات المقياس ترتبط مع درجات الأبعاد التي تنتمي إليها، مما يُشير إلى ارتباط مفردات المقياس بأبعاده؛ مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب.

جدول (١٠): الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الوعي بحقوق المعاقين بالدرجة الكلية للمقياس (ن = ٩٠)

البُعد	معامل الارتباط	البُعد	معاملات الارتباط
الوعي بالحقوق الشخصية والاجتماعية	٠,٨٤٣	الوعي بالحقوق التعليمية والثقافية	٠,٧٨٧
الوعي بالحقوق الصحية والترفيهية	٠,٨٨٧	الوعي بالحقوق القانونية والاقتصادية	٠,٨٦٢

يتبين من جدول (١٠) أن جميع أبعاد المقياس ترتبط مع الدرجة الكلية، مما يُشير إلى ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية، مما يُشير إلى أن المقياس يتمتع باتساق داخلي مناسب. مما سبق يتبين تمتع مقياس الوعي بحقوق المعاقين بمعاملات ثابت وصدق واتساق داخلي عالية و دالة إحصائيًا ؛ مما يشير إلى صلاحية المقياس وإمكانية تطبيقه على المشاركين في البحث الراهن.

ج- البرنامج الإرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي و الوعي بحقوقهم لدي طلاب التربية الخاصة :

أولا : التخطيط العام للبرنامج :

يتضمن تخطيط البرنامج القائم علي العمل التطوعي لتنمية الوعي بحقوق المعاقين لدي طلاب التربية الخاصة وتحديد المدة الزمنية للبرنامج والاسلوب والفنيات وكذلك عدد الجلسات وزمن كل جلسة ومكان تنفيذ البرنامج .

ثانيا : أهمية البرنامج :

يرجع إلي الايمان بدور العمل التطوعي في بناء شخصية الطلاب واستثمار الطاقات والقدرات الشبابية والوعي بحقوق المعاقين سواء أكانت حقوق شخصية وإجتماعية أو تعليمية وثقافية أو صحية وترفيهية أو قانونية وإقتصادية

ثالثا :تحديد الاهداف العامه للبرنامج :

- توضيح مفهوم العمل التطوعي وأهميته ومجالاته المختلفة مع الأفراد المعاقين
- اتباع أسس علمية للعمل التطوعي مع الاشخاص ذوي الاعاقة
- اشباع الجانب الروحي والوجداني من خلال إثراء قيم انسانية بالمجتمع ونشر ثقافة العمل التطوعي بين الطلاب .
- تقدير قيم التطوع ودور المتطوعين في المجتمع .
- الوعي بحقوق المعاقين سواء أكانت حقوق شخصية وإجتماعية أو تعليمية وثقافية أو صحية وترفيهية أو قانونية وإقتصادية.

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

رابعا : اختيار محتوى البرنامج : تم اختيار محتوى البرنامج في ضوء مهارات العمل

التطوعي الواجب توافرها لطلاب كلية التربية الخاصة للوعي بحقوق ذوي الإعاقة

خامسا :التخطيط الزمن لجلسات البرنامج :

طبق البرنامج خلال الفصل الدراسي الثاني ربيع ٢٠٢٤ - ٢٠٢٥ م ولمدة شهرين من

بداية شهر فبراير إلي نهاية شهر مارس بواقع ٣ جلسات أسبوعيا تقريبا ليصبح عدد

الجلسات ١٩ جلسة .

جدول (١١) ملخص جلسات البرنامج الارشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي

الاساسية نحوالأشخاص

ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات

التربية الخاصة

الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف من الجلسة	الفنيــــــــــــــــات المستخدمة	الادوات المستخدمة	زمن الجلسة	ملاحظات
١	التعارف وبناء العلاقات بين أفراد العينة	- تحقيق جو من اللفة بين الباحث وأفراد العينة و مناقشة الطلاب حول البرنامج ومواعيد الجلسات الاتفاق علي قواعد الجلسات واحترام الرأي الآخر	المناقشة والحوار		نصف ساعة	استخدم الباحث معززات أثناء الجلسة .
٢	التعريف بالبرنامج تعريف العمل التطوعي ومجالاته وأهميته لذوي الإعاقة	- التعرف علي مفهوم العمل التطوعي - يوضح العوامل المؤثرة علي العمل التطوعي - يستنتج أهم المهارات التي يجب توافرها في	- المناقشة والحوار - التغذية الراجعة - التعزيز - العصف الذهني	- ورق موضوع فيها تعريف التطوع وأهميته - Power point	ساعة	- استخدم الباحث المعززات أثناء الجلسات

عمر السيد حماده محمود

				المتطوع يعطي أمثله عن التطوع		
٣	دور العمل التطوعي بالوعي بحقوق المعاقين	- التعرف علي أهمية العمل التطوعي بالوعي بحقوق المعاقين من حقوق شخصية وإجتماعية أو تعليمية وثقافية أو صحية وترفيهية أو قانونية واقتصادية.	- المناقشة والحوار التغذية الراجعة التعزيز العصف الذهني	- Power point ملصقات عن أمثله لحقوق المعاق الشخصية والاجتماعية والقانونية والاقتصادية	- ساعه	- استخدم الباحث المعززا ت أثناء الجلسات
٤،٥	المهارات الواجب توافرها ففي المتطوع (مهرة حل المشكلات واتخاذ القرار)	- التعرف علي مفهوم مهارة حل المشكلات صفات الشخص الذي يستطيع حل المشكلات أمثله علي مشكلة جديرة بالحل	- المناقشة والحوار التغذية الراجعة التعزيز العصف الذهني لعبة الدور	- Power point	- ساعه	- استخدم الباحث المعززا ت أثناء الجلسات
٦،٧	- المهارات الواجب توافرها ففي المتطوع (المسؤولية الذاتية) و المسؤولية تجاه الاسرة والمجتمع والمسؤولية الاخلاقية -	- التعريف بالمسؤولية الذاتية (الشخصية) التدريب علي الثقة بالنفس (التعرف علي الثقة بالنفس وصفات الشخص الواثق من نفسه وعرض نماذج للواثقين من أنفسهم فهم القسم	- المناقشة والحوار لعبة الدور العصف الذهني النمذجة المناظرة	- ورق بروجكتور Power point	- ساعه	

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الاساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الاعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

				- معرفة القيم النبيلة التي ينبغي أن تتوفر في كل فرد - الإصلاح بين الناس - عرض نماذج صالحة في المجتمع		
٨٠٩ ١٠٠	- مهارة التحكم في الانفعالات ومواجهة الضغوط	- تعريف الانفعال وكيفية السيطرة علي الانفعال	- مناقشة الحوار لعب الدور العصف الذهني النمذجة المناظرة	- ورق - بروجوكت ور Power point	ساعة	(استخدم الباحث المعززات)
		- معرفة الاستراتيجيات المستخدمة في التحكم في الانفعالات ومواجهة الضغوط (مراقبة الذات - تعزيزات الذات - ضبط المثبرات) - عن طريق: - التدريب علي مهارة تحكم في عقلك - التدريب علي مهارة حافظ نفسك - تعريف وتدريب المشركين علي مهارة تحمل الضغط ومهارة (stop) - اكساب المشركين مهارة التغاضي او التشتيت				

عمر السيد حماده محمود

				ومهارة تهدئة الذات		
				- تعريف المشاركين بمهارة تنظيم المشاعر ومهارات الواعي بالمشاعر الحاليه والتقليل من تأثير التفكير العاطفي		
				- التدريب علي ضبط الانفعال في المواقف المضاعفة ومراقبة الانفعالات السلبية والصمود الانفعالات السلبية		
١١	- دور التحكم في الانفعالات ومواجهة الضغوط في العمل التطوعي	- التعرف علي مدي الدور الذي تلعبه الانفعالات ومواجهة الضغوط في العمل التطوعي	- المناقشة - الحوار - لعب الدور - العصف الذهني - النمذجة - المناظر - لعب الدور	- ورق - بروجوكتور ور Power point		استخدم الباحث المعززات أثناء الجلسات
١٢	مهارة ادارة الوقت	- التعريف بأهداف تنظيم الوقت وأهميته - التعرف علي معوقات تنظيم الوقت - دور تنظيم الوقت في العمل التطوعي	- المناقشة - الحوار - لعب الدور - العصف الذهني - النمذجة - تعديل الافكار	- ورق - بروجوكتور - Power point	ساعة	- استخدم الباحث المعززات أثناء الجلسات
١٣	الثقة بالنفس	- التعرف علي	- المناقشة	Power	ساعة	- استخدم

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الاساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الاعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدي طلاب كليات التربية الخاصة

١٤			مفهوم الثقة بالنفس والوعي بالذات وتنمية الوعي بالذات تعرف المشاركين على سمات الواقع بنفسه واسباب تدني مستوى الثقة بالنفس - بث روح التحدي والامل للنفس لاستعادة الثقة بالنفس - التعرف على كيفية تصرف المشاركين في الموافقة المختلفة	ة والحوار لعب الدور العصف الذهني النمذجة تعديل الافكار	point		الباحث المعززا ت أثناء الجلسات
١٥ ١٦،	التواصل مع الآخرين	- أهميته التواصل والتفاعل مع الآخرين - مهارات التواصل الاجتماعي (التحدث والحوار - الإقناع - لغة الجسد وتعبيرات الوجه وفن التعامل مع الآخرين) - مهارات التواصل الجيد - استراتيجيات فعالة لتحسين مهارات التواصل - مهارات التواصل	- المناقشة ة والحوار لعب الدور العصف الذهني النمذجة المناظر ة لعب الدور	Power point	ساعة	-	

عمر السيد حماده محمود

				لتحقيق النجاح الشخصي والمهني - مبادئ في فن التواصل الفعال		
١٧ ١٨٠	تطبيقات عملية في مجال التطوع	- معرفة الايجابيات والسلبيات التي تمت اثناء المشاركة في العمل التطوعي	- المناقشة والحوار لعلم الدور العصف الذهني	Power point مصور عليها الايجابيات والسلبيات اثناء العمل التطوعي	ساعة	- المشاركة في أكثر من عمل تطوعي (دخل الجامعة وخارجها)
الجلسة الختام ١٩	شكر الطلاب المشاركين في البرنامج	- الشكر للطلبة والثناء عليهم وتقديم شهادات شكر للمشاركة في البرنامج - تطبيق مقياسي مهارات العمل التطوعي - تطبيق مقياس الوعي بحقوق المعاقين	- العصف الذهني - المناقشة والحوار	مقياسي مهارات العمل التطوعي والوعي بحقوق المعاقين	ساعة ونصف	- تقديم بعض الهدايا الرمزية

نتائج البحث: تناول الباحث في هذا الجزء: نتائج فروض البحث، وتفسير ومناقشة هذه النتائج في ضوء الأساس النظري للبحث والتصميم التجريبي لها، ونتائج الدراسات السابقة.

١- الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين القبلي والبعدى على مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (١٢) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

جدول (١٢): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
حل المشكلات واتخاذ القرار	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٣	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
المسؤولية الاجتماعية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتساوية	٠				
التحكم في الانفعالات ومواجهة الضغوط	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتعادلة	٠				
إدراك الوقت	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٢	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتعادلة	٠				
الثقة في النفس	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتعادلة	٠				
التواصل مع الآخرين	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتعادلة	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتعادلة	٠				

يتضح من جدول (١٢) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدي، مما يعني تحسن درجات طلاب المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٣- الفرض الثاني ونتائجه:

ينص الفرض الثاني على أنه : "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء تطبيق البرنامج) على مقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب"، ولاختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، و جدول (١٣) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (١٣): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس مهارات العمل التطوعي لدى الطلاب

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
حل المشكلات واتخاذ القرار	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتساوية	٨				
المسؤولية الاجتماعية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	المتساوية	٩				
التحكم في الانفعالات ومواجهة الضغوط	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	٨				
إدراك الوقت	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

				٩	المتعادلة	
غير دالة	١,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة	الثقة في النفس
		١,٠٠	١,٠٠	١	الموجبة	
				٩	المتعادلة	
غير دالة	١,٤١	٠,٠٠	٠,٠٠	٠	السالبة	التواصل مع الآخرين
		١,٠٠	١,٠٠	١	الموجبة	
				٩	المتعادلة	
غير دالة	٠,٥٨	٢,٠٠	٢,٠٠	١	السالبة	الدرجة الكلية
		٤,٠٠	٢,٠٠	٢	الموجبة	
				٧	المتعادلة	

يتضح من جدول (١٣) السابق لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على جميع أبعاد مقياس الانتباه لدى الطلاب المعاقين سمعياً والدرجة الكلية للمقياس، مما يعنى استمرار التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

٣- الفرض الثالث ونتائجه:

ينص الفرض الثالث على أنه: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس الوعي بحقوق المعاقين"، واختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (١٤) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (١٤): دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين

القبلي والبعدي لمقياس الوعي بحقوق المعاقين

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الوعي بالحقوق الشخصية والاجتماعية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٣	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتعادلة	٠				
الوعي بالحقوق التعليمية والثقافية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتعادلة	٠				
الوعي بالحقوق الصحية والترفيهية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨٤	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتعادلة	٠				
الوعي بالقانونية والاقتصادية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٦٣	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتعادلة	٠				
الدرجة الكلية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	٢,٨١	٠,٠١
	الموجبة	١٠	٥,٥٠	٥٥,٠٠		
	المتعادلة	٠				

يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات رتب درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج، على جميع أبعاد مقياس الوعي بحقوق المعاقين والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدي، مما يعنى تحسن درجات طلاب المجموعة التجريبية بعد تعرضهم لجلسات البرنامج.

٤- الفرض الرابع ونتائجه:

ينص الفرض الرابع على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي (بعد شهرين من انتهاء

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

تطبيق البرنامج) على مقياس الوعي بحقوق المعاقين"، واختبار صحة هذا الفرض استخدم الباحث اختبار ويلكوكسون لإشارات الرتب للدرجات المرتبطة، وجدول (١٥) يوضح نتيجة هذا الإجراء :

جدول (١٥): دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لمقياس الوعي بحقوق المعاقين

الأبعاد	اتجاه فروق الرتب	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الوعي بالحقوق الشخصية والاجتماعية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٤١	غير دالة
	الموجبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠		
	المتعادلة	٨				
الوعي بالحقوق التعليمية والثقافية	السالبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	الموجبة	١	١,٠٠	١,٠٠		
	المتعادلة	٩				
الوعي بالحقوق الصحية والترفيهية	السالبة	٢	١,٥٠	٣,٠٠	١,٤١	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	٨				
الوعي بالقانونية والاقتصادية	السالبة	١	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	غير دالة
	الموجبة	٠	٠,٠٠	٠,٠٠		
	المتعادلة	٩				
الدرجة الكلية	السالبة	٢	٢,٥٠	٥,٠٠	٠,٠٠	غير دالة
	الموجبة	٢	٢,٥٠	٥,٠٠		
	المتعادلة	٦				

يتضح من جدول (١٥) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الطلاب بالمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي، على جميع أبعاد مقياس الانتباه لدى الطلاب المعاقين سمعياً والدرجة الكلية للمقياس، مما يعني استمرار التحسن لدى طلاب المجموعة التجريبية حتى فترة المتابعة.

تفسير النتائج : كان للبرنامج الارشادي دور في تنمية بعض مهارات العمل التطوعي والتي لها دور في تعزيز العمل التطوعي منها حل المشكلات واتخاذ القرارات والتي خلال ذلك تم تعريف الطلاب من هو الشخص الذي يستطيع حل المشكلات **واعطاء مثال عملي لمشكله واعطاء الحل أثناء المحاضرة :** كالتالي طالب بالثانوية العامة وحاصلة علي مجموع ٩٥٪ أدبي و لا أستطيع تحديد الكلية التي أتقدم إليها، فهل يمكن أن يساعدني إتباع الأسلوب العلمي في حسم ترددي و اختيار الكلية الملائمة؟

- **إدراك المشكلة :** إن الموضوع هنا هو الرغبة في اتباع الأسلوب العلمي لاتخاذ القرار لتحديد أي كلية يتم الالتحاق بها.
- **تعريف المشكلة :** الوصول إلي تحديد الكلية التي يتم الالتحاق بها في العام الدراسي القادم و الزمن المحدد للوصول الي القرار هو ١٥ يوما وذلك لإمكانية التقديم لمكتب التنسيق.
- **جمع المعلومات الضرورية:** هل توجد شروط التحاق جغرافي، أو شروط خاصة للقبول بالجامعات؟.
- ما هي الكليات التي تقبل مجموع ٩٥٪ أدبي في النطاق الجغرافي لسكني؟.
- ما هي الكليات التي تقبل مجموعي في المحافظة. طبيعة الدراسة، فرص العمل بعد - التخرج، ظروف العمل.
- ما هي الكليات التي تقبل مجموعي في الجمهورية. ظروف الإقامة و السفر و التكاليف.
- ما هي الكليات التي يمكن الالتحاق بها في الخارج. ظروف الإقامة و التكاليف.
- **تحليل المعلومات:** يتم في هذه المرحلة تكامل المعلومات التي جمعها في الخطوة السابقة وذلك لوضعها في إطار متكامل يوضح الموقف بصورة شاملة.و يمكن أن يكون ذلك في تجميع و تصنيف المطبوعات المتعلقة بهذه الكليات، أو في صورة قوائم أو جداول تبين أسماء الكليات المتاحة، مصنفة جغرافيا، و الظروف المتعلقة بكل منها من خبث التكاليف و الشروط و المزايا و العيوب المتوقعة.

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

- وضع البدائل الممكنة: تعرف هذه المرحلة بأنها المخزون الابتكاري لعملية حل المشكلات ، حيث أنها تختص بإفراز أكبر عدد للأفكار مما يؤدي إلى تعظيم احتمالات الوصول إلى الحل الأمثل.

*حصر جميع الكليات التي نري أنها يمكن أن تحقق أهدافي

*تحليل مبدئي لإمكانية تحمل ظروفها و تكاليفها

*استبعاد الكليات فقط التي يتم التأكد من عدم تحمل ظروفها أو تكاليفها

*التوصل إلي الكليات التي يتم المفاضلة بينها

- تقييم البدائل :تهدف هذه المرحلة الي اختيار البديل الأمثل.

*وضع معايير للتقييم.

*وضع أولويات و أوزان نسبية للمعايير.

*دراسة كل بديل وفقا للمعايير الموضوعية.

*التوصل إلي البديل الذي يحقق أفضل النتائج " البديل الأنسب".

*الكليات المقترحة: الإعلام القاهرة - آداب الزقازيق – تجارة إسكندرية.

- معايير التقييم :فرص العمل المتاحة بعد التخرج – سهولة المقررات – نسب النجاح العامة في البكالوريوس – وجود أصدقاء لي في نفس الكلية – المواصلات – تكاليف الإقامة:

كذلك أيضا التدريب علي اتخاذ القرار والاختفاء الشائعة عند صناعة القرارات

ومن الأخطاء الشائعة في صناعة القرارات

- عدم إدراك المشكلة لعدم وجود إطار عن الأوضاع المثلي.
- التشخيص السيئ للمشكلة لعدم معرفة الوضع الأمثل.
- الفشل في توليد بدائل جديدة والاكتفاء بقبول الحلول التقليدية المعروفة.
- الفشل في تقييم البدائل تقييماً دقيقاً والفشل في تحديد معايير لاختيار البديل الأمثل.

- تأثر صانع القرار بتركيبه السيكولوجي في صناعة القرار دون دراسة موضوعية لنتائج هذا القرار .
 - ضعف قدرة صانع القرار في الاعتراف بالضغوط الاجتماعية والأعراف والتقاليد وسوء التصرف في عمل أوضاع متوازنة بين ما يتطلبه القرار وما يفرضه المجتمع من ضغوط وأعراف وتقاليد.
 - عدم إشراك صانعي القرارات المسؤولين والمرتبطين بالمشكلة بأولئك الذين سيتأثرون بالحلول المتوقعة للمشكلات.
 - الفشل في وضع خطة عمل لتنفيذ القرار أو في متابعة تنفيذ القرار.
- وهذا يتفق مع الوردي (٢٠٢٤) أنه من خلال مواجهة التحديات أثناء العمل التطوعي، يتعلم المتطوعون كيفية التعامل مع المشكلات وإيجاد حلول. من خلال مواجهة التحديات أثناء العمل التطوعي، ويتعلم المتطوعون كيفية التعامل مع المشكلات وإيجاد حلول. وتشير الدراسات إلى أن تنمية مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات تؤدي إلى تحسين القدرة على اتخاذ القرارات. يساهم ذلك في تعزيز فعالية الأفراد في العمل التطوعي، حيث يتمكنون من تقييم المواقف المختلفة واتخاذ القرارات الأكثر ملاءمة (Kirschner, P. A., & de Bruyckere, P. 2017)
- وأكدت الأبحاث أن المهارات المكتسبة من حل المشكلات تعزز من قدرة الأفراد على العمل ضمن فرق، مما يؤدي إلى تحسين نتائج العمل التطوعي. يتعلم الأفراد كيفية التنسيق مع الآخرين وتبادل الأفكار، مما يساهم في تحقيق أهداف العمل التطوعي بشكل أكثر فعالية (Johnson, D. W., & Johnson, R. T. 2009)
- واظهرت الأبحاث أن تنمية مهارات حل المشكلات تؤدي إلى زيادة الالتزام بالعمل التطوعي. الأفراد الذين يشعرون بأنهم قادرون على مواجهة التحديات يميلون إلى الاستمرار في مساهماتهم التطوعية لفترات أطول، مما يعزز من استدامة البرامج (cnaan, R. A., & Cascio, T. A. 2013) .

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

كما كان للبرنامج الإرشادي دور في تنمية المسؤولية الاجتماعية بأنواعها المسؤولية الذاتية والمسؤولية تجاه الأسرة والمجتمع والمسؤولية الأخلاقية وهذا ما أكدته الحارثي (٢٠٢١) أنه يساهم العمل التطوعي المدعوم بالمسؤولية المجتمعية في تحسين جودة الحياة وتعزيز التنمية المستدامة و تشير الأبحاث إلى أن المجتمعات التي تشجع على العمل التطوعي تتمتع بروابط اجتماعية أقوى وارتفاع في مستوى الثقة بين الأفراد. وفقاً لدراسة قامت بها "الهيئة الوطنية للتطوع" في آخر تقرير لها (٢٠٢٢)، فإن التعليم المبكر عن المسؤولية المجتمعية يزيد من احتمالية انخراط الشباب في الأنشطة التطوعية. والبرنامج الإرشادي كان له دور في التحكم في الانفعالات ومواجهة الضغوط حيث تشير الأبحاث إلى أن الأفراد الذين يمتلكون مهارات عالية في التحكم في انفعالاتهم يكونون أكثر قدرة على الالتزام بالأنشطة التطوعية. فالتفاعل الإيجابي مع الضغوط اليومية يساهم في تعزيز الدافعية للمشاركة في العمل التطوعي، مما يؤدي إلى تحسين التجربة العامة لهؤلاء الأفراد. وتشير كثير من الدراسات أظهرت أن الأفراد الذين يتعلمون استراتيجيات فعالة لمواجهة الضغوط يتمتعون بمستوى أعلى من الرضا الشخصي عند الانخراط في العمل التطوعي. هذا الرضا يعزز من دافعيتهم للاستمرار في تقديم العون للآخرين.

(Folkman, S., & Moskowitz, J. T. (2004).

وكان للبرنامج الإرشادي دور في تنمية إدارة الوقت والتي له دور في تعزيز العمل التطوعي وهذا ما أكدته (الزهراني، ٢٠٢١) أن إدارة الوقت من العوامل الأساسية التي تساهم في تعزيز الفعالية في العمل التطوعي. فالأفراد الذين يملكون مهارات قوية في تنظيم وقتهم يمكنهم تخصيص وقت كافٍ للمشاركة في الأنشطة التطوعية. يشير البحث إلى أن تحسين مهارات إدارة الوقت يؤدي إلى زيادة الالتزام والمشاركة في الأعمال الخيرية (الزهراني، علي إبراهيم، ٢٠٢١).

كما تساهم إدارة الوقت في تقليل الضغوط النفسية لدى المتطوعين، مما يعزز من قدرتهم على تقديم الدعم والمساعدة للآخرين. وفقاً لدراسة أعدها العتيبي (٢٠٢٠)، فإن

المتطوعين الذين ينجحون في إدارة وقتهم يتمتعون بمستويات أعلى من الرضا الشخصي، مما يعزز من دافعهم للانخراط في العمل التطوعي.

ويؤكد (الحמיד، ٢٠٢٢) ان كثير من الأبحاث تشير أن المتطوعين الذين يتبعون استراتيجيات فعالة في إدارة الوقت يكونون أكثر إنتاجية في أنشطتهم، مما يؤدي إلى تحسين نتائج العمل التطوعي. وقد أظهرت دراسة حديثة أن التدريب على مهارات إدارة الوقت يزيد من فاعلية المتطوعين ويعزز من تأثيرهم الإيجابي في المجتمع .

كما كان للبرنامج دور تنمية الثقة بالنفس والتي كان له دور في تنمية مهارات العمل التطوعي وهذا ما أكدته Wilson (٢٠٠٠) أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من الثقة بالنفس يميلون إلى الانخراط بشكل أكبر في الأنشطة التطوعية، مما يساهم في تعزيز الروابط الاجتماعية والشعور بالانتماء.

كما أظهرت الأبحاث أن البرامج التي تركز على تنمية الثقة بالنفس لدى الشباب تؤدي إلى زيادة مشاركتهم في العمل التطوعي. فعندما يشعر المراهقون بالقوة والكفاءة، فإنهم يصبحون

أكثر حماساً لتقديم الدعم للآخرين Lerner, R. M., & Lerner, J. V. (٢٠١٣) .

وتؤكد الدراسات أن تعزيز الثقة بالنفس يساهم في تحسين الدافع الداخلي للمشاركة في العمل التطوعي، حيث يشعر الأفراد بأنهم قادرون على إحداث تغيير إيجابي في المجتمع

(Clary, E. G., & Snyder, M. ١٩٩٩).

وقد كان للبرنامج دور في تنمية التواصل الفعال مع الآخرين والتي كان له دور في تعزيز العمل التطوعي وهذا ما تؤكد الأبحاث أن التواصل الفعال مع الآخرين يُعزز من فرص العمل التطوعي، حيث يساعد الأفراد على تبادل الأفكار والمعلومات، مما يساهم في بناء الثقة والانسجام بين المتطوعين. فقد أظهرت دراسة أجراها "Smith & Jones (٢٠٢٠)" أن المتطوعين الذين يتمتعون بمهارات تواصل قوية يشاركون في نشاطات تطوعية أكثر مقارنةً بأولئك الذين يفتقرون إلى هذه المهارات.

وتشير الأبحاث إلى أن تطوير مهارات التواصل يعزز من فعالية العمل التطوعي ويُشجع

الأفراد على المشاركة في الأنشطة المجتمعية. وفقاً لدراسة "Brown et al.

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

(2019)، فإن المتطوعين الذين يتعلمون كيفية التعبير عن أفكارهم بوضوح وفعالية

يمكنون من إلهام الآخرين وتحفيزهم على الانخراط في الأعمال التطوعية.

وتؤكد الأبحاث أن التواصل الثقافي وفتح قنوات الحوار بين مختلف الفئات المجتمعية

يسهم في تعزيز العمل التطوعي. فقد أظهرت دراسة "Garcia & Lee (2021)" أن

المنظمات التي تُعزز من التواصل بين المتطوعين والمجتمع المحلي تحقق نتائج أفضل

في البرامج التطوعية، مما يُعزز من التماسك الاجتماعي.

المراجع

المراجع العربية :

- أحمد يعقوب، وعبد الله السلمي. (٢٠٠٥). إدارة العمل التطوعي، الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، عمادة البحث.
- البدري، علاء . (٢٠١٢) . مطالبات بإنشاء جمعية تطوعية وأكاديمية بحثية لتلبية طموحاتهم الخوف ونقص الوعي يحولان دون تطوع الشباب في مراكز المعاقين موقع مركز الخليج للدراسات.
- البيشي، عامر بن مترك سيف. (٢٠١٧). فاعلية استخدام نمطين للكتاب الإلكتروني في تنمية بعض مهارات توظيف السبورة التفاعلية لدى طلاب الدبلوم العام في التربية بجامعة بيشة. مجلة جامعة الباحة للعلوم الإنسانية، ع ١١ ، ٦٧٥ – ٧١١.
- الحارثي، فهد بن محمد بن عبدالمحسن. (٢٠١٩). العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية: دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي: تويرر أنموذجا. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج ١١ ، ع ١ ، ٣٥ – ١٦.
- الحارثي، بندر ومدخلي، محمد . (٢٠٢٠). واقع العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة من وجهة نظر رواد النشاط. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ٥، ١٦٤٤-١٦.
- الحازمي، محمد بن عبد الله والقحطاني عواطف بنت يحيى وآل مرعي، محمد بن عبد الله. (٢٠١٥). دور الجامعة التربوي في نشر ثقافة العمل التطوعي في المجتمع السعودي. دراسة ميدانية. المجلة التربوية ، الكويت المجلد (٢٩). العدد (١١٦).
- الحمد، نايف فدعوس علوان، الحسن، عبدالرزاق، و الشرعة، ناصر إبراهيم . (٢٠١٧). مستوى الوعي بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة لدى طالبات كلية إربد الجامعية. مؤتم للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج ٣٢ ، ع ٤ ، ١٨٣ – ٢١٠.
- الزبير ، فوزية سبيت . (٢٠١٢) . دليل الطالبة الجامعية للعمل التطوعي مركز الابحاث الواعدة في البحوث الاجتماعية ودراسات المرأة ، العدد ٤ ، ٣٥-٢٢ .
- الزهراني علي . (٢٠١٤). حقوق ذوي الإعاقة في التربية الإسلامية، ط١، الرياض دار البخاري.

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

- الزهراني، علي إبراهيم. (٢٠٢١). مجالات العمل التطوعي في الميدان التربوي، سلسلة مركز الدراسات والبحوث العدد الثالث، الطبعة الأولى، مؤسسة الشيخ عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العايب، عبد الرحمن. (٢٠١١). التحكم في الأداء الشامل للمؤسسة الاقتصادية في الجزائر في ظل تحديات التنمية المستدامة رسالة دكتوراه جامعة فرحات عباس سطيف الجزائر، ١٢.
- العلوي، علي و السلمي، عطيه. (٢٠٢٤). برامج التطوع ودورها في دمج ذوي الإعاقة في العمل المجتمعي (دراسة وصفية على عينة من المتطوعين من ذوي الإعاقة البصرية في الجمعيات الخيرية في مدينة جدة International Journal of Research and Studies Publishing 5(60):28-63 DOI:10.52133/ijrsp.v5.60.2
- المالكي، مسفر بن عيضة مسفر. (٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المقلوب وتأثيره على تنمية مهارات العمل التطوعي لدى معلمي التربية الإسلامية بمحافظة الطائف ودافعيتهم للإنجاز وفقاً لأسلوبهم المعرفي. *المجلة التربوية*، ١٦٤، ١٧١-١٤٠.
- الناييف، سعود بن عيسى، ابن مبرك، خالد، و الألفي، هاني رزق عبدالجواد. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل ثقافة العمل التطوعي لطلاب جامعة حائل بالإفادة من بعض الخبرات المحلية والعالمية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، مج ٢، ٥٤، ٩٥ - ١٢٠.
- الخزايلة، ياسر، وارشيدة، عوض. (٢٠١٥). حقوق الطفل في التاريخ عمان: زمزم ناشرون وموزعون.
- إعلان الأمم المتحدة (٢٠١٢). حقوق ذوي الإعاقة، <http://syriakids.net/index.php?d=239&id=602>
- الفراء، مني إسماعيل رفيق، و الصوفي، حمدان عبدالله شحدة. (2018). *درجة ممارسة طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظة غزة للعمل التطوعي وعلاقتها بالمهارات القيادية لديهم* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية (غزة).
- الزهراني، علي إبراهيم. (٢٠٢١). مجالات العمل التطوعي في الميدان التربوي، سلسلة مركز الدراسات والبحوث العدد الثالث، الطبعة الأولى، مؤسسة الشيخ عبد العزيز بن باز الخيرية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ع ١٤، ٢٠٢-٢٦٠.

- السيد، محمد عبد الرحمن . (٢٠١٢) . مفهوم العمل التطوعي في مجال الأشخاص ذوي الإعاقة. الملتقى الرسمي للجمعية السعودية لعلوم الاجتماع والخدمة الاجتماعية. ٢ / ٤ / ٢٠١٢م.
- السرطاوى، عبدالعزيز، عبدات، روجي مروح أحمد، الزيودي، محمد حمزة، و المهيري، عوشة أحمد. (٢٠١٧). أثر برنامج تطوعي في تحسين اتجاهات المتطوعين نحو الأشخاص ذوي الإعاقة في مراكز تأهيل الأشخاص ذوي الإعاقة. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج ٤١، ع ٣، ٢٨٠ - ٣١٤.
- السلطان، فهد سلطان . (٢٠٠٩) . اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي ، دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود ، مجلة رسالة الخليج العربي ، ٣٩-١١٢.
- الشبكة العربية للمنظمات الأهلية . (٢٠٠٨) . التقرير السنوي السابع الأطفال في منظومة المجتمع المدني العربي، القاهرة، ص ١١٧
- الشناوي ، أحمد محمد سيد أحمد.(٢٠١٠). مستوى ثقافة العمل التطوعي لدى الطلاب (دراسة ميدانية)، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، العدد ١٨، سبتمبر، ١-٤١
- السلطان، فهد سلطان. (٢٠٠٩) . اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود، مجلة رسالة الخليج العربي، عدد (١١٢)، ١-٧٨.
- اليونسكو. (٢٠٠٩). التعليم من أجل التنمية المستدامة ، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .
- اليونسكو . (٢٠١٧). التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة .
- تقرير الأمم المتحدة . (٢٠١٩) . خطة عمل إدماج العمل التطوعي في خطة ٢٠٣٠، باريس: اليونسكو.
- جمهورية مصر العربية . (٢٠١٨) . اللائحة التنفيذية لقانون الأشخاص ذوي الإعاقة. الجريدة الرسمية، ٥١ مكرر، ٢٣ ديسمبر.

فعالية برنامج إرشادي لتنمية مهارات العمل التطوعي الأساسية للتعامل مع الأشخاص ذوي الإعاقة والوعي بحقوقهم ضمن متطلبات التنمية المستدامة لدى طلاب كليات التربية الخاصة

- خالدي، مصطفى . (٢٠٢٣). اتجاه الطلبة نحو العمل التطوعي: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة آكلي محند أولحاج - البويرة. *مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية*، مج ١٥، ع ١، ١٥٣-١٥٤.
- دسوقي، دعاء محمد أحمد. (٢٠٢٣). تفعيل العمل التطوعي لدى طلاب الجامعات المصرية على ضوء بعض الخبرات الأجنبية. *دراسات تربوية واجتماعية*، مج ٢٩، ع ١، ٢٤١-٣٣١.
- فاطمة حسن . (٢٠٠٦). الاتفاقيات الدولية لحماية البيئة وأثرها على صدارات منظمة الأقطار المصدرة للبترول، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، ص ٢٨ .
- منيب، تهاني عثمان. (٢٠٢٢). فعالية برنامج تثقيفي لتنمية وعي والدي الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بحقوقهم التعليمية والدفاع عنها. *المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية*، ع ٢٨، ١ - ٦٨.
- علي، أشرف رجب عطا، و جلال، هيثم ناجي عبد الحكيم. (٢٠٢٢). برنامج تدريبي في التربية الإعلامية لتنمية الوعي بحقوق ذوي الإعاقة وخفض التشوهات المعرفية عنهم لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*، مج ٣٣، ع ١٣٢، ٧٠٩-٧٦٨ .
- علي، حمادة علي عبدالمعطي، و عبدالرحمن، سعيد عبدالرحمن محمد. (٢٠١٢). فعالية برنامج مقترح لتنمية الوعي بحقوق ذوي الإعاقة لدى طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود. *مجلة كلية التربية*، ع ٣٦، ج ٤، ٩٨-١٦٥.
- علي، هدى فضل الله؛ المسعودي، نجوي سليمان . (٢٠٢١) . وعي سكان منطقة تبوك بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، ٩ (١) ، ٢٤١-٢٥٧.
- عطية، رامي نعيم مصطفى، النبراوي، إسماعيل محمد علي، و عبد ربه، أماني عمر. (٢٠٢١). أثر برنامج مستند إلى مشروعات العمل التطوعي في إكساب الطلبة المهارات الاتصالية في ضوء بعض المتغيرات. *جروش للبحوث والدراسات*، مج ٢٢، ع ١، ٢٩٥-٣٣٠.

- مغربي، هشام محمد علي عبدالله. (٢٠١٥). تأثير العمل التطوعي مع ذوي الاحتياجات الخاصة على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية والاقتصادية. مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، ع ٤٠، ج ١، ٢٣-٤٧.
- محمد، أمل محمد حسونة، الفار، ساندي سمير إبراهيم، و هبد، منى محمد إبراهيم علي. (٢٠١٨). فعالية برنامج إرشادي للوالدين لزيادة الوعي بحقوق الأطفال ذوي الإعاقات العقلية القابلين للتعلم. مجلة كلية رياض الأطفال، ع ١٣، ١٢٠-١٦٠.
- محمد، هدى فضل الله علي، و المسعودي، نجوي سليمان مسلم. (٢٠٢١). وعي سكان منطقة تبوك بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، مج ٩، ع ١٤، ٢٤١ - ٢٥٧.
- محمد، نادية عبدالعزيز. (٢٠٠٨). نموذج التركيز على المهام في خدمة الجماعة وتنمية مهارات العمل التطوعي لدى المرأة بالجمعيات الأهلية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع ٢٤، ج ٢، ٩٥٣-١٠٠٥.
- -مقدم؛ زينب، وكيالوي؛ هوارية. (٢٠١٥). اتجاه الشباب الجامعي نحو العمل التطوعي: دراسة ميدانية لبعض الجمعيات بولاية أدرار، رسالة ماجستير في علم الاجتماع ، الجزائر: جامعة أحمد دراية أدرار
- مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط بيروت: دار الحديث للطباعة والنشر
- رفيدة، فاطمة. (٢٠١٦). "العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع: رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة". الناشر: مجلة كلية الآداب، العدد ٦، ١١٠-١٣٠.
- زنقي، عائشة؛ محمداتني، شهرزاد (٢٠١٨). "الدور الاقتصادي والاجتماعي للعمل الخيري التطوعي: حالة الوقف في ماليزيا". الناشر: مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، العدد ١٦، ٤٤-٧٩.
- زيناها، محمد . (٢٠١٦). تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها في ضوء خيرات بعض الدول، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة بنها.
- هاشم ، أحمد . (٢٠١٤) . متطلبات المستدامة في العراق (دور إدارة الموارد في تحقيق التنمية المستدامة)، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي المشترك، العدد ٧، ٧٧-٩٨.

- Anwesha Chakrabarti, Mallika Banerjee.(2013). Span of Attention across Stages of Intellectual Impairment: Does Affective Stimulation Matter? *Psychology*, Vol.4 No.4, April 17, 2013
- Brown, L., Smith, R., & Green, T. (2019). Communication Skills and Volunteerism: A Correlation Study. *International Journal of Nonprofit Studies*.
- Clary, E. G., & Snyder, M. (1999). The motivations to volunteer: Theoretical and practical considerations. *Current Directions in Psychological Science*, 8(5), 156-159.
- Cnaan, R. A., & Cascio, T. A. (2013). *The role of volunteerism in the social fabric*. In R. A. Cnaan & T. A. Cascio (Eds.), **The Social Work Companion** (44–199).
- Dolnicar, S & Randle, M. (2007). What Motivates Which Volunteers? Psychographic Heterogeneity Among Volunteers in Australia *International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations*, No. 2, pp. 135-155
- Folkman, S., & Moskowitz, J. T. (2004). *Coping: Pitfalls and promise. *Annual Review of Psychology*, 55, 745-774.
- Johnson, D. W., & Johnson, R. T. (2009) . "An educational psychology success story: Social interdependence theory and cooperative learning").
- Goleman, D. P. (1995). Emotional intelligence: Why it can matter more than IQ for character, health and lifelong achievement. New York: Bantam Books
- Garcia, M., & Lee, H. (2021). Cultural Communication and Volunteer Engagement: A Community Perspective. *Journal of Social Development*
- Kirschner, P. A., & de Bruyckere, P. (2017) . "The Cambridge Handbook of the Learning Sciences".
- Lerner, R. M., & Lerner, J. V. (2013). *Developmental science: An advanced textbook*. New York: Psychology Press.
- Mallick, R., & Bajpai, S. (2019). *Impact of Sustainable Developmental Practical on Environmental Awareness*. *Journal of Environmental Studies*, Vol. 12, pp. 123–130.

- Muresan, R. B., & Urzeala, C. (2019). Study on Student Motivation for Volunteer Work. Future Academy. Retrieved from <http://bit.ly/2QHnnih>
- Nagra, V. (2010). *Environmental education awareness among school teachers*. *The Environmentalist*, 30(2), 153–162. <https://doi.org/10.1007/s10669-010-9257-x>
- Rovers, John Kelsey Japs, Erica Truong and Yogesh Shah. (2016) .Motivations, barriers and ethical understandings of healthcare student volunteers on a medical service trip: a mixed methods study. *Journal BMC Med Educ*. 2016; Mar 22 16: 94. doi: 10.1186/s12909-016-0618-0
- rent, S. B., Allen, J. A., & Prange, K. A. (2020). *Communicating our way to engaged volunteers: A mediated process model of volunteer communication, engagement, and commitment*. **Journal of Community Psychology**, 48(7), 2174–2190
- Wilson, J. (2000). Volunteering. *Annual Review of Sociology*, 26, 215-240.